



الحزب الشيوعي الفلسطيني يرفض لقاء بيكر

● مشاورات لمقاطعة فلسطينية شاملة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا خاصا، يوم امس، حول ما تناقلته وسائل الاعلام عن استعداد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للاجتماع بوفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة «اذا عبروا عن رغبتهم بذلك» في اثناء زيارته لاسرائيل والمقرر ان تبدأ اليوم الاثنين.

وقال الناطق انه «وعلى ضوء تصريحات ومواقف الادارة الامريكية التي تصر على التفرد في التعاطي مع مسألة الصراع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

● البقية على ص ١١ ●

● الاثنين ٨ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٣ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום שני 8.4.1991 - המחיר: 1.80 שקל * Vol. 275/47 - 8.4.1991 - Price: 1.80 Shekel *

شهيدان في دورا والفارعة، خلال الايام الثلاثة الماضية!

□ اصابة خطيرة لشاب من رفح □ منع اهالي الضفة والقطاع من دخول القدس □ (١٢) اصابة على الاقل في القطاع □ (ص ٤)

عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي

شمير: واشنطن لا تمارس ضغوطا سياسية على اسرائيل!

● آرنس لا يتوقع ضغطا خلال الزيارة وليفي «يوضح»: لن نخضع لاية ضغوط ولن نعرقل المسيرة السلمية! ● «بيكر معني بسماع اخبار جديدة من جانب الدول العربية ايضا»! ●



● جيمس بيكر ● ● اسحاق شمير ● ● موشيه آرنس ● ● دافيد ليفي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المرتقبة الى البلاد، مساء اليوم (الاثنين)، تشكل استمرارا لزيارته السابقة للمنطقة والتي كان قام بها في الشهر الماضي، مضيفا انها «ستتناول العلاقات بين اسرائيل والدول العربية».

واعتبر شمير، الذي كان يتحدث في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس، ان «لا صحة للمقولات بشأن الضغط السياسي الذي تمارسه الادارة الامريكية على اسرائيل ازاء المسيرة السلمية في الشرق الاوسط» منوها بان بيكر «معني بسماع اخبار جديدة ليس من جانب اسرائيل فقط وانما من الدول العربية على السواء».

هذا وعقد شمير حال انفضاض الجلسة اجتماعا ثلاثيا مع وزيري الخارجية و«الامن» لتحديد وتنسيق المواقف التي ستطرحها اسرائيل امام بيكر.

● البقية على ص ١١ ●

بيكر في تركيا ومنها الى اسرائيل

● القاهرة تنتظر الافكار التي يحملها! ● وعمان تؤكد اجتماع وزير خارجيتها معه في جنيف، يوم الجمعة المقبل ●

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في الساعات الاولى من مساء امس الاحد، الى تركيا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها مع المسؤولين الاتراك ويزور احد مراكز تجمع اللاجئين العراقيين عند الحدود العراقية ـ التركية.

ومن المتوقع ان يكون بيكر قد قابل مساء امس الرئيس التركي تورغوت اوزال وتناول طعام العشاء معه في القصر الرئاسي، ثم يتوجه صباح اليوم الاثنين الى جنوب شرق الاناضول حيث الاغلبية الكردية لزيارة مخيم للاجئين.

ومن ديار بكر (عاصمة جنوب شرق الاناضول) يحلق بيكر فوق الحدود التركية العراقية بمروحية مع وزير الخارجية التركي احمد كورتشبي اليتموشين قبل ان يتوجه الى تل ابيب بعد ظهر اليوم ليجتمع غدا مع المسؤولين الاسرائيليين.

وبعد اسرائيل يزور بيكر مصر وسوريا وجنيف.

وفي القاهرة علم، امس الاحد في وزارة الخارجية المصرية ان مصر تنتظر باهتمام الافكار التي سيقدمها جيمس بيكر من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وينتظر وصول المسؤول الامريكي، الاربعاء المقبل، الى القاهرة في اطار جولته الجديدة في المنطقة ومن المقرر ان يستقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت مصر بلسان وزير خارجيتها عصمت عبد المجيد انها تؤيد عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط «كاطار لانهاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي» وهو ما تعتبره الولايات المتحدة سابقا لاوانه.

وصرح عبد المجيد لمجموعة من الصحفيين بان مصر ترغب في معرفة الافكار التي سيحملها بيكر لتحريك جهود السلام وستستمع لها.

الا ان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي وصف رحلة بيكر الى المنطقة بانها جولة «للمشاورة» تتعلق بعملية السلام لم يستبعد ان تطرح الادارة الامريكية «خطة جريئة» لكنه لم يعط ايضاحات اخرى.

وفي عمان اكد مصدر مأذون له، امس الاحد، ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري سيلتقي، الجمعة المقبل، جيمس بيكر في جنيف.

● البقية على ص ١١ ●

في مظاهرة كردية قمعتها القوات التركية:

عشرات الجرحى ومئات المعتقلين!

● اطلق المتظاهرون شعارات ضد «الشيطان بوش» وضد «عميله اوزال» ●

● ديار بكر (تركيا) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر في الشرطة في ديار بكر (جنوب شرق الاناضول حيث تعيش اكثرية كردية) ان ٧٠ شخصا جرحوا بضربات الهراوات واوقف اكثر من ٧٠٠ شخص اثر صدامات بين قوات الامن التركية وبين متظاهرين كانوا يحتجون على «المجزرة بحق الاكراد».

وقال المصدر ذاته ان نحو خمسة الاف شخص شاركوا في هذه التظاهرة «غير المشروعة». واطلقت الشرطة العيارات النارية في الهواء واستخدمت العربات المصفحة لتفريق المتظاهرين.

واطلق المتظاهرون شعارات «الشيطان بوش» وضد «عميله اوزال».

وصودرت اجهزة التصوير التي كان يحملها عدد من الصحفيين الاتراك والاجانب وافاد شهود عيان ان بعض الصحفيين اصيب بجروح.

شكر على تعاز

طيبة المثلث ـ شريف دعسان عبد القادر واخوته وعموم آل عبد القادر يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الجلل بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المرحوم الحاج احمد دعسان عبد القادر

(ابو عماد)

سواء بالاشتراك في تشييع الجنازة او بارسال برقيات التعازي او بالحضور الى بيت العزاء او نشر التعازي بالصحف.

سائلين المولى القدير ان لا يفجعهم بعزيز.

انا لله وانا اليه لراجعون

هو الحي الباقي

● نعي ●

● سامي غنادري واولاده وعموم آل غنادري وروابطنا في الرامة والرينة ينعون بمزيد من الحزن زوجته ـ امهم:

نادرة ناصر غنادري

عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما.

تقام مراسيم الدفن اليوم الاثنين ٩١/٤/٨ الساعة الرابعة (٤٫٠٠ بعد الظهر) في كنيسة القديس جارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

كلمة الاتحاد

«الشرعية الدولية» الراهنة – تجسيد للازدواجية والمحاباة السياسية!

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة تجري بسرعة وكثافة، في سباق حقيقي مع الزمن.

وقالت الصحيفة استناداً الى مصادرها الميدانية في اسرائيل بان شارون وزير الاسكان يخفي ايضاً عن حكومة شمير حجم وابعاد الاستيطان الذي يتم تنفيذه.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هنالك الآن بين ٩٠ الى ١٠٠ ألف مستوطن في المناطق الفلسطينية المحتلة، بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ ألف جرى توطينهم في عمارات اقيمت فوق ارض القدس العربية المحتلة وضواحيها، ادركنا ان حكومة اسرائيل تحاول، فعلاً خلق حقائق واقعة استيطانية تجعل الانسحاب من المناطق صعباً جداً. وبطبيعة الحال فان اسرائيل اقامت المستوطنات في الهضبة السورية المحتلة ووعد شارون مؤخراً بتسريع وتكثيف الاستيطان في الهضبة السورية المحتلة رداً فعلياً مادياً على الكلام حول مستقبل الجولان ومطالبة سوريا باستعادته.

هذه الهجمة الاستيطانية، هي مثل ضمّ القدس، مثل ضمّ الجولان، مثل احتلال جنوب لبنان، مناقضة، بشكل صارخ، لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية، مناقضة لما يسمى «الشرعية الدولية».

أفادت اجهزة الاعلام، امس، ان وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر سوف يقول لشمير عندما يجيء الى اسرائيل غداً، بأن الادارة الامريكية زعلانة «قوي قوي» من مواصلة العملية الاستيطانية، واسرائيل تعلن جوابها سلفاً: لم نتفق مع امريكا يوماً بشأن الاستيطان، ونحن نعتقد باننا نستوطن في اراضي آبائنا واجدادنا.

ان الولايات المتحدة والدول الكبرى عموماً تتحد حول الحاجة الى تنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط. وبيكر يقول انه يريد ان يسمع الاطراف المختلفة تمهيداً لاقتراح صيغة حل. ونحن نسأل: أليست هنالك صيغة حل قررتها الامم المتحدة؟ أليس هنالك قرار بشأن المؤتمر الدولي؟ أليس هنالك اعتراف بحق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واحقاق حقوقه وعلى رأسها حقه في تقرير المصير؟ أليس هنالك اعتراف من الامم المتحدة بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني؟

هنالك قرارات فوق قرارات فوق قرارات للشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، واسرائيل تضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، تبصق في وجه الشرعية الدولية.

والسؤال المطروح، المنطلق من حناجر مئات ملايين شعوب العالم الثالث، هو: لماذا نرى للشرعية الدولية ظفراً وناباً في الخليج ونرى الشرعية الدولية مائعة وهزيلة وفاقدة القوة في الشرق الاوسط. ان الشرعية الدولية التي دمرت العراق تدميراً بربرياً، على الطريقة النازية، بحجة عدم جواز الاحتلال، هي هي التي تدلل اسرائيل وتقدم لها المال والطعام والسلاح لتواصل احتلال شعب فلسطين وارضه وقهر الامة العربية.

ما الغرابة بعد هذا اذا رأت الشعوب العربية والشعوب المسحوقة في العالم الثالث في الشرعية الدولية عنواناً للازدواجية الاخلاقية والمحاباة السياسية؟!!

(«الاتحاد»)

بعد الاطلاع على معاناة اهاليها

النائب محاميد يطالب السلطات المختصة بالاعتراف بقرية عرب البرة في قيسارية

واصدار رخص البناء لبيوتهم ● ورفع يد المصادرة عن اراضيهم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى قرية عرب البرة في قيسارية اثر المضايقات التي يتعرض لها اهلها من قبل «دائرة اراضي اسرائيل» ومن لجنة التنظيم «حوف هكرمل» في محاولة منها لترحيلهم.

وقد شرح السيد خليل حسن العياط للنائب محاميد والوفد المرافق تاريخ برة قيسارية ومساحة اراضيها وعملية الترحيل التي تعرض لها اهالي القرية سنة ١٩٤٨ وقيام السلطة بهدم القرية ومعالمها ومحق المسجد «عمره» كما قال السيد خليل العياط واقاموا على اراضي وانقاض القرية مستوطنة «اور عقيبا».

واضاف المواطن خليل قائلاً: واصلنا فلاحة اراضينا البالغة مساحتها هنا حوالي ١٨٣ دونما وهنالك ٣٠٠ دونم غربي اورعقيبا بالقرب من الشاطىء حتى وفاة والدي قبل سنتين، ولدينا «طابو» بالاراضي. وقسم من البنايات الموجودة قائم منذ حوالي ستين سنة، اننا نتعرض اليوم الى محاولة اقتلاع وترحيل، في الوقت الذي نعتبر فيه مواطنون في بلدة «اورعقيبا» وندفع ضريبة «الارنونا» عن البيوت، واليوم يطالبنا «المنهال» (دائرة اراضي اسرائيل) بالرحيل لان الارض مصادرة، ويتفاوضون معنا لتعويضنا ببعض الدونمات في اية مدينة او قرية عربية.

وأكد السيد ابو سامي بان الادعاء اليوم هو اقامة منطقة صناعية مكان بيوتنا، لكننا على ثقة بان النية واضحة وهي توطين القادمين الجدد مكاننا. واضاف: «اننا لن نرحل عن ارضنا، ونحن اصلا عرب بدو من الشقيرات والظاهر لنا ان نيتهم هي تجريدنا من الارض والبيوت (هنالك عشرة بيوت يسكنها ٧٥ نفرا) فقد بدأنا حياتنا كبدو في بيت الشعر واخرتها نعود الى بيت الشعر».

وتحدث النائب محاميد، بعد ان تفقد القرية وشاهد بيت الاخ صبحي العياط الذي اضطر الى هدمه بنفسه بحجة البناء غير المرخص، قائلاً: اننا نعبر عن تضامننا معكم، ونؤكد ان ما تقوم به حكومة اسرائيل من ممارسات ضد المواطنين العرب في البلاد يؤكد، يوما بعد يوم، ان سياسة التمييز والقهر القومي ما زالت مستمرة ضدنا نحن مواطني هذه البلاد ابا عن جد. واستنكر محاميد السياسة التعسفية ضد عرب البرة.

وقام محاميد فورا بارسال رسائل الى وزير الداخلية ووزير الاسكان (كمسؤول عن ادارة اراضي اسرائيل) طالب فيها بالاعتراف باهالي قرية البرة كمواطنين واصدار رخص البناء لبيوتهم ورفع يد المصادرة عن اراضيهم.

«حوادث الطرق اصبحت اشبه ما تكون بالانتحار»

اخذ السيارة ليجربها قبل ان يشتريها.. فوقع له الحادث.. ومات

● وفاة شاب من المغار واصابة شاب من كفركنا بجراح خطيرة في حادث طرق مروع في كفركنا ● مفارقات: الطبيب الذي توجه الى مكان الحادث فوجىء بان المصاب شقيقه ● خالد كان متوجها الى الناصرة. فاخذه المرحوم عدنان «كسدوره» فوقع الحادث ●



● هكذا بدت سيارة الـ «بي.ام.في» بعد الحادث الذي وقع لها بعد ظهر الجمعة الماضي وراح ضحيته شاب عامل من المغار واصيب بجراح بالغة فيه شاب من كفركنا.

(خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، من امال شحادة وعبد الرحمن عواودة ـ «اصبحت حوادث الطرق اشبه ما يكون بالانتحار. فعلى الرغم من ان السائقين يسمعون يوميا عن حوادث الطرق وضحاياها، فان الحوادث تتكرر باستمرار، والضحية تقع تلو الاخرى» ـ هذا ما قاله احد اقارب الشاب خالد ياسين حمدان امارة الذي اصيب بجراح خطيرة في حادث الطرق المروع الذي وقع في نهاية الاسبوع على مدخل القرية الشمالي. وكان هذا الحادث واحدا من عشرة حوادث اخرى وقعت في نهاية الاسبوع راح ضحيتها اربعة قتلى والعديد من الجرحى.

وكان الحادث الذي وقع في كفركنا اسفر ايضا عن مقتل عامل شاب من المغار، هو المرحوم عدنان سعيد ابو صلاح (٢٣ عاما). فقد جاء الى كفركنا ليشتري سيارة. ولم يجد السيارة المقصودة، وعرضت عليه سيارة اخرى من نوع «بي.ام.في» قديمة واخذها ليجربها داخل كفركنا. وعند مروره قرب محطة الباصات المقابلة للمدرسة الابتدائية على الشارع الرئيسي وجد الشاب خالد امارة واقفا على المحطة قاصدا التوجه الى الناصرة. فوقف واقترح عليه ان يركب معه لـ «كسدورة» حتى يجرب السيارة، ولم يعترض.

وانطلقت السيارة بهما داخل كفركنا. وعلى بعد مئات قليلة من الامتار، عند المنعطف الحاد القريب من مركز المتقاعدين في مدخل القرية الشمالي، خرجت السيارة عن مسارها. وكانت سيارة باص للمسافرين قادمة بالاتجاه المعاكس. فحاول سائقها الهرب بالباص الى يمين الشارع. الا ان السيارة الخصوصية التي تبدو انها كانت تسير بسرعة مبالغة، اصطدمت بالباص وجها لوجه وتحطمت فتوفي سائقها عدنان. واصيب خالد بجراح خطيرة. ولم يصب احد بأذى من ركاب الباص.

ومن المفارقات الفظيعة في هذا الحادث ان الطبيب المناوب في محطة نجمة داود الحمراء في العفولة، الذي تلقى الخبر عن الحادث هو د. يوسف حمدان، شقيق خالد. وعندما هرع الى مكان الحادث لم يكن لديه اي علم بهوية المصابين. وقد فوجىء بأن شقيقه هو احد الجريحين.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال د. حمدان ان شقيقه اصيب باربعة كسور. احداها واخطرها في الخلية الثانية من العنق. ولولا العلاج السريع والمناسب لكان هنالك خطر بالاصابة بالشلل. والكسور الاخرى هي في احد اضلاع صدره وفي يده اليسرى وفي ساقه اليمنى وسيبقى تحت العلاج لفترة طويلة.

اما المرحوم عدنان فقد تلقى اصابة قوية في الرأس واخرى في الصدر والضربة الاكبر في بطنه. ولم يتمكن الاطباء الذين عالجوه من انقاذه. وقد شيع جثمانه بموكب مهيب.

واخبرنا والد الشاب خالد، ان ابنه كان متوجها الى الناصرة من اجل البدء في دروس السياقة النظرية. وقد اعترضت والدته على سفره لانها لا تحب السيارات ولا تريده ان يتعلم السياقة لكنه اصر على ذلك.

وفي منطقة الناصرة، ايضا، وفي يوم الجمعة نفسه، وقع حادث طرق في قرية الرينة اصيب جراءه بجراح طفيفة خمسة اشخاص من عائلة واحدة من تشيرت هيلبت. وفي الطريق ما بين العفولة ودبورية وقع حادث طرق ثان اصيب جراءه شخصان بجراح طفيفة. وفي الطريق بين مجدال هعيمق والعفولة اصيب احد الاشخاص بجراح بليغة جراء اصطدام سيارته بسيارة اخرى مساء امس الاول، السبت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ القدس (الحزب) ـ اليوم الاثنين ٩١/٤/٨ الساعة الـ ٨،٠٠ في نادي الحزب ـ شارع كورش ١٤ المدخل الرابع، الطابق الثاني دار رقم ٨، ندوة حول يوم الارض وتأثيره على الجماهير العربية. يشارك: فضل نعامنة، نور العقبة، اصمود يونس والصحفي حاييم برعام.

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

● منطقة ام الفحم ●

■ عرعرة ـ اليوم الاثنين ٩١/٤/٨ الساعة الـ ٨،٣٠ في بيت احد عقل. المحاضر: محمد جميل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في المكتبة العامة في مجد الكروم:

فيصل الحسيني: الشعب الفلسطيني يملك القوة لاجهاض اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوقه المشروعة

ياعل ديان: مبدأ ضمان الامن باحتلال الارض لن يتحقق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «حتى العام ١٩٨٨ اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة مبادىء هي: الحق التاريخي والتطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني والعدل المطلق. وبعد ذلك، ونتيجة للتطورات على الساحة الفلسطينية واندلاع الانتفاضة وتغير التوازنات العالمية، اعتمدت م.ت.ف اسسا جديدة لحل القضية الفلسطينية، يكمن في صلبها قبول الشرعية الدولية حكما لحل هذه المشكلة، اي الموافقة على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. ولهذا السبب وافقنا على القرار (١٨١) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي ينص في جوهره على اقامة دولتين للشعبين على ارض فلسطين في زمن الانتداب. ووافقنا على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن لان الاول يرسم حدود الدولة الفلسطينية، بينما يؤكد الثاني ضرورة تطبيق القرارات السابقة من خلال مفاوضات سلمية».

بهذه الكلمات استهل رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، محاضرته التي القاها مساء امس الاول (السبت)، في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي في مجد الكروم، خلال ندوة سياسية اشتركت فيها ايضا الكاتبة الصحفية ياعل ديان.

اما بخصوص ازمة الخليج فقد اكد فيصل الحسيني صحة موقف م.ت.ف من ازمة الخليج الذي دعا الى انسحاب العراق من الكويت واجراء مفاوضات بين الدولتين ومنح الشعب الكويتي حقه في اختيار قادته.

واستطرد قائلا: لكنه بعد التدخل الاجنبي كان من حقنا التساؤل حول مهمة القوات الاجنبية؟! واضاف: لانه لم يستطع احد اقناعنا بان الوجود الاجنبي هو لصيانة الدمقراطية فقد رفضناه كليا. هذا واوضح الحسيني ان م.ت.ف ايدت المبادرة العراقية لحل ازمة الخليج، لانها دعت الى تطبيق الشرعية الدولية في الكويت والاراضي المحتلة.

وحول افاق تطور المرحلة المقبلة قال المحاضر ان المرحلة المقبلة خطيرة، على الرغم من ظهور بارقة امل للبدء بمسيرة سياسية، واضاف ان هذه المسيرة لن تنجح دون وحدة الشعب الفلسطيني واستمرارية الانتفاضة.

واوضح انه في ظل النظام العالمي الجديد فان الشعب الفلسطيني لا يملك القوة لتثبيت حل عادل وشامل ولكنه يملك القوة لاجهاض اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية. واستطرد: «انه بالرغم من كل مظاهر الضعف التي تبدو حول م.ت.ف فاننا ما زلنا نشكل الرقم الصعب في معادلة الحل».

وفي هذا السياق تطرق الحسيني الى محاولات بعض الدول العربية، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، لانشاء بديل عن الوفد الفلسطيني مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مؤكدا انه كان من الضروري اجراء هذا اللقاء، خاصة بعد خطاب بيكر الذي اعلن فيه تمسك واشنطن بمبدأ الارض مقابل السلام وبتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

وقال الحسيني ان الوفد الفلسطيني، اكد لبيكر تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته الحالية المتمثلة في م.ت.ف.

واوضح ان بيكر اعتذر عن تصريحاته التي قال فيها ان العلاقات مع م.ت.ف انتهت! بقوله: لقد اخطأت في التعبير فقد علقت!

ولما سأله اعضاء الوفد ما هو القانون الذي سيحكم المسيرة السلمية، اجاب بيكر بان الشرعية الدولية ستكون الحكم. ولكنه اضاف في الوقت نفسه، يجب اقناع اسرائيل بذلك. عندها اعترض الوفد الفلسطيني واكد انه يجب الزام اسرائيل بالشرعية الدولية.

وكشف الحسيني بان بيكر حاول اقناع الوفد باخذ الامور بأيديهم وتجاهل م.ت.ف ولما اصر الوفد على موقفه واكد له ضرورة احترام ارادة الشعب الفلسطيني وبالتالي احترام قيادته مهما كان الخلاف معها، طلب بيكر من الوفد التنسيق مع المنظمة دون الجهر بذلك. الا ان جواب الوفد كان «لن نخجل من البناء الفلسطيني الدمقراطي، وهذا التوجه مرفوض».

اما الكاتبة الصحفية ياعل ديان فقد اثنت على فيصل الحسيني، لانه حسب قولها، يعرض موقفا واحدا، سواء كان ذلك امام الجماهير الفلسطينية او امام غيرها في اسرائيل والخارج.

واعربت عن تأييدها لاقامة دولتين للشعبين وضرورة التعايش بينهما.

وفي سياق حديثها اكدت ياعل ديان ان مبدأ ضمان الامن باحتلال الارض لن يتحقق. بل على العكس من ذلك فان الارض تحولت الى عبء على الامن، كما قالت. واضافت ان الخوف يسكن قلوب الاسرائيليين وللحكومة مصلحة في تخويف الشعب.

واوضحت ان المشكلة اليوم هي في كيفية التخلص من «الليكود» ورأت ان ذلك لا يتم الا عن طريق الضغط من خلال الانتخابات وزيادة عدد اعضاء المعراخ بعشرة مقاعد اخرى في الكنيست!!

اما حول اليسار الصهيوني فقد قالت ان الحديث عن الازمة لدى هذا «اليسار» مبالغ فيه. واضافت ان «اليسار الصهيوني» ما زال يتخوف من حق «العودة» للفلسطينيين ومن «الميثاق الفلسطيني». وادعت ان اسرائيل دولة اليهود ولهم حق العودة اليها، بينما انكرت هذا الحق على اللاجئين الفلسطينيين. الامر الذي رفضه الحضور.

وخلال الندوة، التي تولى عرافتها مدير المكتبة السيد علي مناع، نقاش مع بعض اراء ياعل ديان.

وفي ختام الندوة قدم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، هدايا رمزية للضيفين.

رئيس مجلس البعينة النجيدات يستنكر خبر «صوت الحق»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استنكر السيد صالح اسعد سليمان رئيس مجلس محلي البعينة - النجيدات ما ورد في «صوت الحق» من يوم ٩١/٤/٤ على لسان مراسلها. والذي افاد بأن «رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية البدوية في الشمال ينوون الانسحاب من اطار رؤساء السلطات المحلية العربية وتشكيل اطار خاص بهم».

ويقول السيد سليمان انه لا اساس لكلام الصحيفة المذكورة من الصحة، فلاا كان رئيس مجلس محلي طمرة، وكما تقول الصحيفة نفسها، يعارض فكرة اقامة اطار كهذا، فمجلس البعينة - النجيدات هو الوحيد العضو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ونحن ملتزمون التزاما تاما بكل القرارات التي يتخذها هذا الاطار التمثيلي الشعبي».

وردا على سؤال بأن لقطاع البدو قضاياه الخاصة كالاعتراف بتجمعات سكنية بدوية، والتطوير، والمساواة اسوة بمن يؤدون الخدمة العسكرية، وقد بادر البدو مؤخرا الى عقد اجتماعات لبحث هذه القضايا، «ونحن نؤيد مطالبهم العادلة ولا نرى اساسا اي تناقض بينها وبين سياسة اللجنة القطرية للرؤساء العرب».

وعبر السيد سليمان في النهاية عن استغرابه، اذ كيف يمكن لمن ليس عضوا في اطار معين أن ينسحب من هذا الاطار؟!

رياضة

اختتام دورة مرشدي كرة السلة

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهت يوم الثلاثاء الماضي اول دورة من نوعها في الوسط العربي في اسرائيل وهي دورة قطرية معترف بها من وزارة المعارف وسلطة الرياضة ومعهد فينجت الرياضي لإعداد المرشدين في كرة السلة.

وكانت هذه الدورة قد ابتدأت في نهاية عام ١٩٩٠ وتوقفت بسبب حرب الخليج وقد تمت هذه الدورة في القاعة الرياضية في مجد الكروم حيث قدم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع ومدير قسم الرياضة في المجلس الاستاذ حبيب صغير كل الامكانيات المادية لانجاح هذه الدورة. وقام بتركيز الدورة د. وليم شحادة واشرف الاستاذ رائد رزق، مدرب جمعية الشبان المسيحية على الناحية التعليمية المهنية وتطور المشتركين وقام السيد يوسي هداري ممثل معهد فينجت الرياضي مع الاستاذ رزق بامتحان جميع الطلاب. اما اسماء الذين نجحوا في هذه الدورة فهم: راوية عصوري، وريم حداد (من شفاعمرو) وسوزان زيدان والياس مارون وفادي رسلان (من عبلين) وبشارة مي ورباب سلامة (من المكر)، ونقاء دياب وروضة مجلوب وابراهيم عواد (من طمرة) وكريم شحرور ويوسف حنا (من الرامة) ومحمود مرعي (من كفرمندا) وزوهر قرة وعادل فخر الدين (من دالية الكرمل) وطارق زايد ورانية شحادة (من كفرياسيف) وكميل حيدر ومحمد سليم ومرسيل فحماوي (من مجد الكروم).

هذا وستقوم لجنة متابعة الرياضة بعد استلامها للشهادات من معهد فينجت الرياضي بتوزيعها باحتفال رسمي على جميع الذين نجحوا في هذه الدورة.

هالو صباح الخير

مع غدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

وسعنا الاحتفالات بعيد «الميمونة» لان روح العيد تتماثل مع قيم الهستدروت

●جرت امس في طول البلاد وعرضها احتفالات الميمونة لابناء الطائفة المغربية برعاية قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وقد توجهت الى رئيس هذا القسم السيد غدعون ساغي بالسؤال:

● ما هي الميمونة؟ وقد يبدو غريبا ان اوجه هذا السؤال لمواطن «اشكنازي». ولكنك المسؤول عن القسم الذي يتبنى هذه الاحتفالات..

□ انا لست مراكشيا. هذا حق. وهذا السؤال ينقلني الى ملاحظة ابديتها في اثناء بحث قضية اشتراكنا (الهستدروت) في احتفالات الميمونة. قلت: اذا استمر هذا العيد ليظل حكرا على الطوائف ابناء شمال افريقيا فسوف انظم احتفالات للمهاجرين من لوكسمبورغ حيث موطني الاول..

ومع ذلك فيمكن القول ان عيد الميمونة هو عيد ابناء المغرب او ابناء دول شمال افريقيا، وليس عيدا يهوديا.

والميمونة تقليد يحتفل به قوامه استقبال الضيوف. في البداية بدأت تقاليد العيد بتردد وتواضع اقتصرت على الفولكلور الديني. وشيئا فشيئا تحول الى عيد شعبي.

● ما الذي حوله الى عيد شعبي؟

□ اعتقد بان هذا يعود لسببين: الاول، بسبب طابع الجهاز السياسي في البلاد. فان قيادة الاحزاب اخذت تطلب ود ابناء المغرب بالمشاركة في الاحتفالات واضفاء الطابع الرسمي عليها وبالتالي، لان العيد جميل ومتنوع. فيه الوان متعددة وفيه الوان من الموسيقى وهو عيد الربيع وهذا يجذب اليه الناس. بالاضافة الى كونه تقليدا جيدا وهو استضافة الناس.

● ما الذي حمل الهستدروت على تبني احتفالات الميمونة؟

□ لان روح العيد تستجيب لقيم الهستدروت قررنا توسيع الاحتفالات وتحويله الى عيد شعبي لكل البلاد وادخال شعار السلام عليه كشعار مركزي وهو: «واعطيت السلام للبلاد» خلق تقليد جديد وتحويل العيد الى عيد سلام وتنظيم دعوة اوساط اخرى للمشاركة من بينهم ممثلون عرب.

● لماذا اليوم؟

□ يوجد اليوم صحوة لدى الجمهور في البلاد، بعد حرب الخليج، وعودة الوعي بان المنطقة تعيش في ظل هزات وعدم ثبات!. فنحن نعيش في ظل اوضاع اقتصادية صعبة وقرق شعبي وغيره، ولا يمكن اصلاح هذا الوضع الا بالسلام. وفي الماضي كان موضوع السلام من اهتمامات الاوساط السياسية وبعض اوساط المثقفين. واليوم يثير موضوع السلام اوساطا شعبية اكبر.

نحن نعلم ان الميول السائدة في الاوساط الشعبية هي الميول الوطنية الاقل ثقافة والاقرب للتقاليد. وعن طريق تقريب الفئات الشعبية من موضوع السلام هناك احتمال للتحول في الرأي العام الشعبي وتبلور تأييد شعبي لعملية السلام.

● أهناك مسار معين في البلاد ادى الى تشوه هذه الميول والتعصب لدى السواد الاعظم من ابناء الشعب الاسرائيلي؟

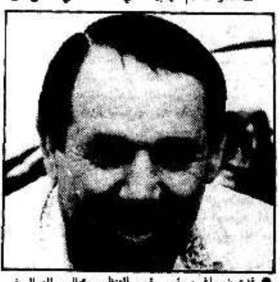
□ لقد اسهمت الحكومة بهذه العملية كثيرا. فهي اعطت شرعية لمظاهر التطرف وهذا يقوي التعصب القومي لدى الطرفين. ونحن نشهد اليوم مثلا ان الاحزاب اليمينية تتقوى باستمرار في البلاد وهذا يزيد من التوتر القائم بيننا وبين الفلسطينيين والعالم العربي.

● من جهة تقول بوجود صحوة شعبية ومن جهة ثانية يزداد التطرف اليميني..

□ نعم، تجري عملية صحوة شعبية في ضرورة استخدام قيم التقاليد وادخال فكرة السلام اليها، الى قلوب الناس. وقد تكون خسرنا الكثير من الاوساط المعتدلة بسبب ابتعادنا عن القيم السامية او لاننا لم نعرف كيف نستعملها. لكن اليمين عرف كيف يستغل التقاليد لتعزيز اهدافه.

● وكيف تدخل موضوع السلام الى وعي الناس؟

□ شعار السلام سيعبر عنه في الكلمات التي ستلقى على



● غدعون ساغي: رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت ●

المنصات وعن طريق دعوة واشتراك ابناء كل الطوائف والاديان في الحفلات. لقد دعونا الجميع، مجالس العمال والكيبوتسات والقرى التعاونية والفرق الفنية العربية. وهذا يعني تحويل المنصة الى معبر عن الاخوة العامة.

الاحتفال المشترك هو الحدث الشعبي الذي ميز اعياد الميمونة في مراكش حيث عاش اليهود هناك بعلاقات طيبة مع الجيران العرب، بل كانوا يعيدون معا، فكان العرب يذهبون الى اليهود ومعهم الهدايا والزهور للمشاركة في الميمونة.

● هل تعني دعوة العرب للمشاركة في الميمونة احياء التقاليد التي كانت تجري في المغرب؟

□ مع فارق هام: وهو ان الاحتفالات هناك كانت تجري حيث يعيش الجميع في ظل السلام، وهنا ما زال السلام غائبا.

● التاريخ يذكر ان العلاقات بين العرب واليهود في المغرب كانت اقوى من قضية التعايش.

□ هذا صحيح. فقبل ٥٠٠ سنة اجبرت ملكة اسبانيا انذاك، ايزابيلا، اليهود على اعتناق المسيحية. وقد هاجر قسم كبير منهم او طرد وقسم اخر تظاهر باعتناق الدين المسيحي وظل في اسبانيا. وعندما جاء العرب خلصوا اليهود من هذا الوضع، وهذه فترة قريبة من عمر التاريخ.

● كيف تلخص تبني الهستدروت لاحتفالات الميمونة؟

□ اعطينا وجهة جديدة للاحتفالات بروح العصر. واعطيناها مضمونا جديدا: مضمون السلام.

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

وفد جبهوي برئاسة نفاع يطلع على مشاكل مجلس الرامة المحلي

(٦) آلاف دونم فقط من اراضي الرامة التي تمتد على مساحة (٢٦) ألف دونم تخضع لمنطقة نفوذ المجلس

عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي برئاسة النائب محمد نفاع ومشاركة رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي وآخرين امس الاول بزيارة عمل الى مجلس الرامة المحلي.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس، السيد الياس قسيس والقائم بأعماله، السيد حسن نسيب قاسم وباقي اعضاء المجلس.

واستعرض رئيس المجلس أمام اعضاء الوفد الجبهوي المشاكل التي تعاني منها الرامة في مجالات التعليم وشحة الميزانيات العادية وانعدام ميزانيات التطوير ومشاكل تسويق زيت الزيتون وغيرها. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، ذكر السيد الياس قسيس بأن اهالي الرامة يملكون (٢٦) ألف دونم، بينما يخضع لمنطقة نفوذ المجلس (٦) آلاف دونم فقط.

واضاف رئيس المجلس أن الحي العربي من القرية (حي الدبة) يتبع رسميا للمجلس الاقليمي «ماروم هجليل» رغم ان الحي يحصل على الخدمات من مجلس الرامة كما ان اهل الحي يشتركون في انتخابات مجلس الرامة ولهم ممثل فيه.

هذا وانتقد رئيس المجلس، في معرض حديثه، وزير المعارف، زبولون هامر ومساعده اهرون زيهد، على توجيه دعوات شخصية للقاء رؤساء السلطات المحلية العربية، بدل التعامل مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي كجسم فعلي منبثق عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

شهيدان في دورا والفارعة، خلال الايام الثلاثة الماضية!

□ اصابة خطيرة لشاب من رفح □ منع اهالي الضفة والقطاع من دخول القدس □ (١٢) اصابة على الاقل في القطاع □

القدس - مكتب «الاتحاد» - تميزت المناطق الفلسطينية المحتلة، في الايام الثلاثة الماضية، بما ارتكبته قوات الاحتلال بقتل الفتى محمود محمد سليم عليان (١٣ عاما) من مخيم الفارعة شمال شرق نابلس والشاب محمد يوسف الحروب (١٦ عاما) من بلدة دورا. كما اصيب الشاب ايمن جابر النجار (١٧ عاما) من رفح بشكل كامل وحالته خطيرة جراء رصاصتين اصابتاه في الصدر والرقبة ولا يزال رهن العناية المكثفة في مستشفى «تل هشومير».

وظل اهالي الضفة والقطاع محرومين من الوصول الى القدس المحتلة وبالتالي لم يشتركوا، مسلمين ومسيحيين في اداء الشعائر الدينية للصلاة في المسجد الاقصى او للاحتفال باعياد الفصح المجيد يومي الجمعة والاحد الماضيين بينما فرض حظر التجول، حتى بعد ظهر امس، على حي وادي الجوز في القدس المحتلة التي يعتبرها حكام اسرائيل جزءا من «القدس الموحدة» بل وعاصمة لواحة «الديمقراطية» في المنطقة!

وخلال الايام الثلاثة الماضية وقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان من بينها اعلان الاضراب في معظم انحاء الضفة والقطاع يوم امس الاول السبت فيما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية وسيارات استيطانية في غزة والبيرة وجنين كما تعرضت العديد من وسائط النقل الاحتلالية للرجم بالحجارة فيما ظل حظر التجول ساريا على العديد من المناطق منذ فترات وصلت الى اسبوعين في مخيم نور شمس وقرية اكتابا المجاورة والى عشرة ايام في قرية الجفتلك الزراعية في الاغوار وخمسة ايام في حوارة وذنابة وبديا وبني نعيم ولليوم الرابع على التوالي في كفر لاقف وسنجل وراقات بينما رفع الحظر عن مخيم الدهيشة وبلدة قباطية بعد ان استمر خمسة ايام متتالية.

وجرت مداهمات للعديد من القرى والاحياء في الضفة والقطاع كان من بينها في منطقة رام الله قطنة وبيت عنان وخربثا المصباح وقبية ودورا القرع وعابود. وخلال المصادمات التي جرت في قبية اصيب الشاب عمر ابراهيم غيظان (١٦ عاما) برصاصة في ساقه اعتقله الجنود بعدها. وفي منطقة البالوع في البيرة اقتلع الجنود عدة اشجار صباح امس بحجة القاء زجاجة حارقة من بينها باتجاه سيارة استيطانية الليلة قبل الماضية.

وكان شابان قد ادخلا الليلة قبل الماضية الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء اصابتهما بالرصاص خلال مصادمات جرت في المدينة وقرية بيتا المجاورة فيما اغلقت قوات الاحتلال مدخل كفر قليل عقب مصادمات جرت في القرية كما اغلقت المدخل الشمالي لمدينة طولكرم بالرواسيل الاسمنتية.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة مخيم جنين الاعدادية للبنين اثر صدامات وقعت في محيطها وادت الى اصابة احد التلامذة بحجر معدني في رأسه كما جرى اغلاق ثلاثة مدارس ثانوية واعدادية في غزة ومخيم النصيرات.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان (١٢) مواطنا على الاقل قد اصيبوا خلال قمع مظاهر الاحتجاج في القطاع والتي تميزت من بينها رفح وبخاصة المنطقة الحدودية مع مصر وكذلك حي النصر في غزة فيما صدمت سيارة عسكرية الطفل لؤي كمال العشي (٨ سنوات) في حي الرمال كما كسر الجنود، بعصا، يد الطفل رياض اياد عطا الله (سنتان) في الحي نفسه.

● شهيدا دورا والفارعة ●

وحسبما افادت مصادر محلية فان رصاصة واحدة اطلقت باتجاه الشاب محمد يوسف (١٦ عاما) لكن جثمانه اعيد وعليه اثار ثلاث رصاصات في الرأس والرقبة والصدر. وتوضح هذه المصادر ان مظاهر احتجاج وقعت في البلدة في ساعات مساء الجمعة (٤/٥) بعيد الافطار. واكتشف الشبان ان جنودا قد اقتحموا البلدة. وحاول الشبان التصدي للجنود الذين اطلقوا رصاصة واحدة فقط اسقطت محمد ارضا ثم اختطفه الجنود الى جهة لم تعرف كان ذلك في حوالي التاسعة. وبعدها بساعة واحدة دهمت البلدة قوات عسكرية معززة واخبرت عائلة الشاب بانها ستسلم جثته مقابل دفنه بسرعة وبدون مشاكل وبحضور ثمانية افراد فقط! وقد تم ذلك في حوالي الساعة (٤) فجر يوم السبت تحت حراسة عسكرية مشددة ووسط حظر للتجول كان قد فرض على دورا. وقد فوجئت عائلة الشاب من وجود آثار ثلاث رصاصات بينما سمع الاهالي صوت رصاصة واحدة فقط. ويرجح الاهالي واحدا من احتمالين لتفسير ذلك وهما استخدام الجنود لاسلحة كاتمة للصوت او اطلاق الرصاص على الشاب بعيد اعتقاله وفي مكان بعيد عن البلدة.

ونشير الى ان الرواية الرسمية قالت ان الشاب حاول طعن احد الجنود فاطلق الاخير النار عليه وان الشاب توفي اثناء نقله الى المستشفى.

اما شهيد مخيم الفارعة فتقول المصادر المحلية ان قوات الجيش اعادت سيارة محلية كانت تنقل الفتى محمود محمد سليم عليان (١٣ عاما) من منتصف الطريق الى احد مستشفيات نابلس مما ادى الى استشهاده جراء الجراح الخطيرة (رصاصة اخترقت عينه اليمنى واستقرت في رأسه) التي اصيب بها خلال مصادمات وقعت قبيل الافطار من مساء الجمعة (٤/٥). وقد شيع اهالي المخيم جثمان الفتى في مسيرة حاشدة وهم يرددون الهتافات المناهضة للاحتلال. وتحولت الجنازة لاحقا الى مواجهات مع قوات الجيش التي فرضت حظر التجول على المخيم.

● اخبار من دولة فلسطين ●

بتهمة قتل شخص مشتبه بالتعاون مع الاحتلال

السجن مدى الحياة ضد (٤) شبان من أريحا

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة نابلس العسكرية الاحتلالية، في اواخر الاسبوع الماضي، حكماً بالسجن مدى الحياة ضد اربعة شبان من اريحا اتهموا بقتل شخص اشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في اواخر العام ١٩٨٩. والشبان الاربعة هم رائد احمد كلبونة ورائد حسن جلايطة وعهد براهمة وحسن جلايطة.

وكانت قوات الاحتلال قد هدمت منازل عائلات الشبان الاربعة.

محامون من منطقة نابلس:

ادارتا «انصار ٣» و«الفارعة» تنكل بنا قبل السماح بمقابلة موكلينا

● القدس - مكتب «الاتحاد» خاص من عاطف سعد - اشتكى محامون من منطقة نابلس من ان ادارتي معتقلي (انصار ٣) و«الفارعة» العسكريين «ترمطهم» كثيرا قبل السماح لهم بمقابلة موكليهم المعتقلين. وقال المحامون ان الادارتين تحرمهم في بعض الاحيان، من اجراء مقابلات. كما حدث الاسبوع الماضي عندما رفضت ادارة معتقل (انصار ٣) في صحراء النقب السماح لثلاثة محامين بمقابلة موكليهم. وبررت ادارة المعتقل هذا الاجراء بانه لا توجد لدى المحامين قوائم باسماء المعتقلين المراد زيارتهم. ورفض المحامون الادعاء مضيفين انهم بعثوا بقائمة اسماء موكليهم قبل عشرة ايام من موعد زيارتهم الذي كان مقررا في (٤/٢) الجاري. واشار احد المحامين الى «تجاهل ادارة المعتقل للمتاعب والمعاناة التي يلاقيها المحامي اثناء سفره الطويل من مكان اقامته الى المنطقة التي يوجد بها السجن» وقال انه ارغم على الانتظار طوال ساعتين تحت حر الشمس قبل ان يؤذن له بلقاء موكله في الواحدة والنصف بعد الظهر.

وكانت ادارة معتقل (انصار ٣) منعت في الاسبوع الماضي ثلاثة محامين من زيارة موكليهم وهم سلام عتاب ومحمد الحلبي وواحد آخر.

من ناحية ثانية ذكر محامون اخرون ان ادارة معتقل الفارعة تتأخر لمدة طويلة قبل السماح لهم بمقابلة موكليهم. واشار احد المحامين الى ان ادارة المعتقل تقوم بنقل المحامين الى سجون اخرى بدون اخطار المحامي او حتى عائلة المعتقل المنقول مما يسبب متاعب جمة. كما انه يحرم المحامي والعائلة من حقوقهم الانسانية الاساسية بمعرفة مكان ابنهم المعتقل او حتى زيارته.

لماذا رفع حظر التجول عن وادي الجوز؟!

القدس - مكتب "الاتحاد" - قالت مصادر مطلعة ان قرار قيادة الشرطة في القدس رفع حظر التجول الذي فرض ليلة الجمعة الاخيرة وحتى بعد ظهر امس في حي وادي الجوز في القدس المحتلة يعود الى عدم نية الشرطة المرافعة امام المحكمة العليا اثر تقدم اثنين من سكان الحي بالتماس الى المحكمة ضد امر حظر التجول هناك.

هذا، وفي اثناء حظر التجول، نقل عن مصادر الشرطة ان احد افراد "حرس الحدود" قد اصيب بجراح جراء رجمه بالحجارة، فيما جرى اعتقال عدد من الشبان بحجة خرقهم لاوامر حظر التجول حيث تم الاعتداء على بعضهم بالضرب المبرح. وكان بين هؤلاء الشاب سعد فتحي ابو شوشة (١٨) عاماً الذي كسرت احدى يديه. ايضاً فقد منعت قوات الشرطة مؤذن مسجد عابدين من رفع آذان جميع الصلوات اضافة الى حرمان المصلين من التوجه الى المسجد لاداء الصلاة. وقالت مصادر الحي ان عمليات اطلاق كثيرة للقنابل المسيلة للدموع والصوتية كانت تتم حول المنازل دونما مبررات.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع يوم ٢١ الجاري في تونس

● للبحث في عملية السلام وتحديد الموقف من الجهود التي بذلت، منذ انتهاء حرب الخليج، لتسوية المسألة الفلسطينية ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في ٢١ نيسان الجاري في تونس ليبحث في شكل خاص اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة التي ستعتمدها المنظمة في ضوء ما بعد حرب الخليج.

وكان اجتماع المجلس المركزي ارجيء اكثر من مرة. والمجلس هو الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية للمنظمة وبين المجلس الوطني الفلسطيني ويتألف من ٩٥ عضوا يمثلون كل فصائل منظمة التحرير.

ومن المقرر ان يبحث المجلس ايضا مسألة انعقاد الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يجتمع منذ اكثر من عامين، علما بان عليه ان يجتمع مرة في السنة.

وكان المجلس اعلن في دورته الاخيرة التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ووافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود.

واستنادا الى المصدر ذاته فان المجلس المركزي سيبحث ايضا حصيلة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وتحديد موقفها من الجهود التي بذلت منذ انتهاء حرب الخليج من اجل تسوية المسألة الفلسطينية.

غير انه يخشى ان يطغى على اجتماع المجلس المركزي موضوع الازمة التي اندلعت مؤخرا، داخل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المنقسمة بين انصار امينها العام نايف حواتمة ومساعده ياسر عبد ربه وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستنادا الى الاوساط الفلسطينية في تونس فان المجلس المركزي سيقوم بمحاولة لايجاد مجال للتفاهم بين الرجلين بعد فشل محاولات الوساطة التي بذلها عرفات في شكل خاص لتسوية هذا الصراع الذي يخشى ان تكون له انعكاسات على تلاحم المنظمة الفلسطينية.

بويز: المتمرد عون سيغادر لبنان قريبا

● باريس - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاحد بأن العماد اللبناني المتمرد ميشيل عون سيتمكن من مغادرة لبنان قريبا ما ان تتم تسوية التفاصيل التقنية الاخيرة وخصوصا المالية لاعادته الاموال المتوجبة عليه للدولة اللبنانية.

واكد بويز في حديث الى مراسل اذاعة «ار.تي.ال» الفرنسية الخاصة في بيروت ان «خطوة الى الامام» قد تمت «بعد الجلسة الاخيرة من المفاوضات» مع السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا.

واضاف ان عون، الذي لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت «يجب ان يبدأ اعادة هذه الاموال (التي تطالبه بها الدولة اللبنانية) او بتسليمها الى بعض المؤسسات الخيرية اللبنانية».

وقال بويز ايضا «اننا نعتبر انه تم القيام بخطوة الى الامام وهي خطوة يمكن في الحقيقة ان تسهل المفاوضات الاخيرة مع العماد عون». والفكرة المبدئية هي ان يغادر العماد عون لبنان. واضاف الوزير اللبناني «يبقى ان يتم تحديد بعض التفاصيل التقنية وخصوصا التفاصيل المالية لتسديد هذا المال».

الحكم بالاعدام على قاتل ابو اياد وابو الهول



● صلاح خلف (ابو اياد) ● ● هايل عبد الحميد (ابو الهول) ●

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس، يوم الجمعة الماضي، ان محكمة عسكرية فلسطينية اصدرت في صنعاء (اليمن) حكما باعدام قاتل ابو اياد (صلاح خلف) وابو الهول (هايل عبد الحميد)، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واوضح المصدر نفسه ان الحكم سينفذ في القاتل حمزة ابو زيد الذي اغتال الزعيمين الفلسطينيين في ١٤ كانون الثاني في ضاحية تونس بعد انتهاء شهر رمضان. وكانت السلطات التونسية قد سلمت حمزة ابو زيد الى منظمة التحرير بعد شهر من الجريمة التي اعتبرتها نتيجة تسوية حسابات فلسطينية. وتقول حركة «فتح» ان ابو زيد كان «عميلا» لعصابة من الخونة تسللوا الى حرس القادة الفلسطينيين».

واوضح المصدر نفسه ان ابو زيد نقل الى اليمن حيث توجد القيادة العسكرية لمنظمة التحرير وتولت محاكمته محكمة برئاسة محمود الروبسن (ابو الحكم).

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح من منظمة التحرير حول نتائج التحقيق الفلسطيني عن المحرضين على هذه الجريمة التي احدثت فرضى في اجهزة استخبارات منظمة التحرير الفلسطينية التي كان ابو اياد رئيسها بينما كان ابو الهول يترأس الاجهزة الامنية لمنظمة التحرير. وطرحت عدة افتراضات عن تورط محتمل لاطراف عربية في هذه الجريمة المزدوجة لكن لم يظهر اي دليل قاطع بصحة هذه الافتراضات.

الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان:

الفلسطينيون مستعدون لمساعدة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كافة الاراضي

● بيروت - «و.ص.ف» - اكدت شخصية لبنانية تلعب دور وساطة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، في اواخر الاسبوع الماضي، ان الفلسطينيين مستعدون لمساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية، داعيا الى اجراء حوار رسمي مع القيادة الفلسطينية باقصى سرعة ممكنة.

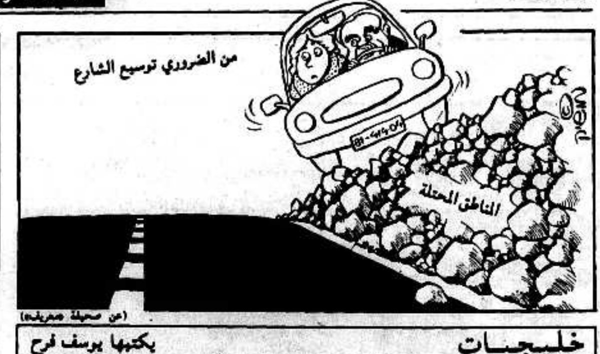
وقال الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم ان «لا وجود لمشكلة سلاح فلسطيني يشكل عقبة في وجه بسط سلطة الشرعية وفي وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وانتشار الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية مع اسرائيل.

وجاء تصريح ابراهيم اثر اجتماع مع مصطفى سعد احد كبار اعيان مدينة صيدا، حيث تتواجد القوى العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا ابراهيم الى «حوار رصين بين الدولة اللبنانية والدولة الفلسطينية باقصى سرعة ممكنة لانه لا بديل عن هذا الحوار».

ويذكر ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفض مرات عدة فتح حوار تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية لتحديد اطار وجود اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني في لبنان. الا ان لجنة حكومية كلفت يوم الخميس الاخير بالقيام باتصالات بغية حل «الميليشيات غير اللبنانية» وفقا لاتفاق الطائف.

واضاف الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ان «المسؤولين اللبنانيين لا يرفضون مبدأ العلاقة مع منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني» مؤكدا انه «سيواصل الاتصالات مع القيادة الفلسطينية في تونس وفي الجزائر».



(عن صحيفة مصرية)

خليجيات

يكتبها يوسف فرح

نظرية البداية والنهاية

سألني طفلي بلا مقدمات:
من اين تأخذ البيض يا ابي؟
استغربت السؤال في البداية، اذ هو لم يسألني ولا مرة عن مصدر النقود التي يقبضها مني اول كل شهر، لكن بما اننا في رمضان، فقد افترضت البراءة في سؤاله معتقدا انه يحلم بفطور مليء باللحم والبيض.
- من الدجاجة اجبت.
- ومن اين جاءت الدجاجة؟
- من بيضة فقست. قلت.
- فأن ايهما وجد اولا؟
احسست بضيق، ورغبت في وضع حد لثرثرته، فسألته:
- ما هي عاصمة البيرو؟
وكنت واثقا انه لم يسمع لا بالبيرو ولا بقرية البيرة التي كان مصيرها كمصير اخواتها شعب وميعار والدامون. لكنني قصدت تعجيزه، كما يعجزون دارسي الطب في رومانيا عندما يعودون الى البلاد.
- اذا كنت ايها الديك الفصيح لا تعرف هذه المعلومة على تفاهتها فلماذا لا تقرأ بدل هذا الكلام الفارغ؟!
هذه الحادثة ذكرتني بكلام كاتب اسرائيلي، ادلى بدلوه في تحليل "النفس العربية" ابان حرب الخليج، ليتوصل الى ان العربي "يتمتع بقسط وافر من "قلة العقل"، لانه لا يتقن الربط بين "السبب" و "النتيجة"، بل يخلطهما مثل كعك العيد، فلا يعود يميز بين اليانسون والعقدة الصفراء والحلب وجوزة الطيب.
وهكذا فعندما "سطا" العراق على الكويت، ثارت ثائرة تمثال الحرية في واشنطن، اذ عز عليه دوس الدول واحتلالها وطرد مشايخها "الشرعيين" من آبارهم لجيش الجيوش، واختبرت الاسلحة التي لم "تلقها" امة من الامم غير الشعب العراقي.
لقد قرر الكاتب ان "البداية" هي غزوة العراق للكويت، وبالتالي فكل ما ترتب عليها هي "نتائج" حتمية لهذه "البداية".
طبعا ليس هذا الكاتب مطالبا بدراسة تاريخ الكويت، وكيف كان يشكل مع البصرة اقليما واحدا، الى ان جاء الانجليز، وفرروا "تكثير" الدول العربية لشدة محبتهم لنا، وليس مطالبا ان "يبحبش" عمن اتى بأصحاب "الصالح والعيس"، واجلسهم في قصور الف ليلة وليلة، وحكمهم على رقاب العباد، في انتخابات "حرة" جرت في قصر بكتلهام، وصوتت فيها حكومة صاحبة الجلالة.
الان لماذا نغضب ونحزن لدى مشاهدة جسور دجلة تنهار، ونخيل الفرات يجف، اليس هذا ثمرة ما جنت ايدينا!!
بالعكس كان الواجب ان نهتف لكل غارة جوية تشن على ملجأ: "يحيى العلم". فهكذا نكون موضوعيين ودعاة سلام وحق!!
ولعل الكاتب فعل ذلك لكي يسهل على نفسه امكانية الرد اذا ما حاول احد او جهة ما، تطبيق هذا المنطق على "الاراضي المدارة"، التي تسميها الاجهزة الرسمية عندنا "يشع" - يهودا شومرون وعزة" - من قبيل الاختصار في زمن الكروز، ومن قبيل انها كمساحات ارض "كسهل الريق"، تنتظر عامل "خلاص" لاحفاد غيئولا كوهن، والوزير شارون، صاحب البيت في القدس الشرقية، الذي لم يسكنه، لكثرة مشاغله الاستيطانية، كما يقول البعض، او تخوفا من "امطار" القدس المتواصلة كما يدعي بعض ذوي النوايا الخبيثة!
ففي هذه المناطق الفلسطينية التي يؤكد اهلها انها مستقلة تماما في الليل، يجري صراع بين فريقين، الاطفال غير "المؤدبين" يرشقون المستوطنين والجنود "الامنين" بالحجارة، فيضطر هؤلاء الى الرد على هذا "العنف" غير المشروع، بما يتناسب ويتمشى مع القوانين الدولية، التي "تحميها" صديقة العرب الجديدة - الولايات المتحدة -. هنا ايضا نبدو على حقيقتنا عربا غير متحضرين، وغير قادرين على التمييز بين السبب والنتيجة! فلولا "عنف" اهل غزة ونابلس والمخيمات، لما استمر مسلسل القتل والجرح والهدم والطرد والاعتقال. فمن المسؤول عن كل ذلك؟
الشكم عرفتم.
انها م.ت.ف.. وبدل ان "يعقل" اهل الضفة والقطاع، ويتنددوا بالمنظمة، نراهم يزدادون عنادا في تأييدها، رغم ما ارتكبته من عدم الوقوف الى جانب الدول العربية "المناضلة" مع بوش ضد "الامبريالية" و "الصهيونية"!!
فما هو المطلوب في خضم هذه المعاناة؟
المطلوب "بسيط" جدا، وقد لخصه مؤخرا ابراهام بورغ من حزب "كينتوي"، و "كينتوي"، لمن لا يعلم، حزب من احزاب اليسار عندنا الذين يناضلون للسلام في ظروف السلام، فاذا ما اشتعلت حرب الخليج، اندفعوا في تأييدها لانها "حرب عادلة".
يقول ابراهام: "المطلوب ان تقوم المنظمة بشيء سياسي ما على المستوى العالمي، لاستعادة الثقة بأنها طرف مناسب للمشاركة في عملية السلام"
ولم يوضح السيد ابراهام اقتراحه عينيا، ولذلك تطوعت مجانا او على حساب "الاتحاد" ان اوضح ما عساه قصده هو وغيره من يسار "الزينة".
١ - يستقيل ياسر عرفات وكل صحبه في م.ت.ف ويحل محلهم ناس "أصايل" محبون للسلام، ويفضل ان يكونوا من حملة المسدسات لئلا تصلهم يد "الارهاب الفلسطيني"!
٢ - ان تنقل مكاتب م.ت.ف من تونس الى اية طائرة، وليس لدينا مانع من ان تكون احدى طائرات الـ عال، فلديها تتوفر متطلبات الامن.
٣ - ان ترصع المنظمة الجديدة على علمها صورة الرئيس بوش، وتنقش تحتها عبارة "امريكا.. انا احبك"، ويستحسن بالانجليزية والعبرية، لكي يكون ممكنا رفع هذا العلم في احتفالات عيد استقلال دولة اسرائيل التي تجري في مخيم بلاطة مثلا.
٤ - ان تسحب المنظمة الجديدة "اولاد" شرطتها القديمة من الضفة والقطاع، وتقوم بتدمير الاسلحة الفتاكة المخزونة في المطابخ، مثل سكاكين تقشير البصل والمبارش، وتخضع هذه المصانع للرقابة الدولية..
واذا لم تقبل المنظمة هذه التغييرات "الطفيفة" فما على القادة العرب، الذين لا ينامون الليل سهرا على القضية الفلسطينية، الا ان يقبلوا اقتراح المستر بيكر بسحب اعترافهم بـ م.ت.ف. فهي وكما اكد الرئيس مبارك (الذي "غنى" له شعب مصر المتصة في انتظارك) - ليست بالضرورة هي (الفلسطينيين) فتعلموا يا عرب، ولا تظلوا "قليلي عقل"، افرقوا البدايات والنهايات، حددوا السبب وحددوا النتيجة بطريقة عصرية!
عدت الى طفلي لاواصل معه مناقشة البداية والنهاية، فوجدته غارقا في مطالعة قصة "لكي لا تضيع البيضة والقشيرة"..

رأي يكتبه: محمد وتد

اخبار "صغيرة" - معان كبيرة

(١)

حافظ الاسد يريد تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.. وخالد الفاهوم المقيم في دمشق يريد هو الاخر تغيير قيادة م.ت.ف ويرى نفسه بديلا كرئيس "جبهة الانقاذ الوطني" ماركة سورية مسجلة، للقيادة الحالية..
وحسني مبارك لا يعتقد ان "م.ت.ف" هي بالضرورة "الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني"..
ويتسحاق شمير لا يعترف بوجود "شيء اسمه منظمة تحرير" وان هذا "الشيء" هو مجموعة من "الارهابيين والقتلة.."
وجورج بوش زعلان على شمير لانه يرفض "الاشخاص" الذين اجتمعوا الى بيكر في القدس كطرف مفاوض..
والتنكيل بشعب المناطق المحتلة مستمر..
لكن الانتفاضة ايضا مستمرة، وهجها يضيء الطريق الى العنوان الصحيح.. الى "م.ت.ف" بقيادتها الحالية والتي اصبحت مشاركة الاسلاميين في مؤسساتها ضرورة وطنية ملحة، على ضوء نتائج العدوان الامريكي - الاطلسي على منطقة الخليج وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مؤامرات.

(٢)

التي ان تكون الصدفة وحدها هي التي جمعت ثلاثة اخبار لها مغزاها على المناخ النفسي على التطورات في المنطقة.. فالافتراق الذي ولد بين جدية العمل وسخرية السياسة بعقد توأمة بين الرياض وتل ابيب بعد ان تعرضت كل منهما لصواريخ سكاد العراقية مما يشكل سببا لهذه التوأمة، اضيف له سبب آخر هو موقف الاصوليين من المرأة في المدينتين.. ففي الرياض خرجت النساء في ذروة الحشد، للغزو الاجنبي، الى الشوارع وهن يقدن سياراتهن ويطلقن صفاراتها بقصد تحدي القانون والسلطة، مما اثار القلق والارتباك لديها، الا انها استطاعت على ما يبدو استيعاب هذا التمرد والعودة بالمرأة للصور الحريم.. وفي "بني براك" المجاورة لتل ابيب صدرت فتوى دينية تمنع النساء اليهوديات المتدينات من قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال بدون اخذ اذن الحاخام.. وتمنعهن من الجلوس في سيارة واحدة مع الرجال..
ما اشبه الرياض "ببني براك" وان كان مبرر التوأمة الاول قد تبخر، فقد اوجدت الفتوى الجديدة مبررا جديدا اصوليا لتوأمة جديدة.

(٣)

نحمد الله على ان الاصوليين عندنا لم يصدروا بعد، فتوى تمنع المرأة وليس المتدينة فقط، من سياقة السيارة، خصوصا بعد ان خرجت الكثيرات الى العمل، وقيادة السيارة هي وسيلتهن الوحيدة للوصول الى عملهن..
قلت لم يصدروا بعد، لان الشيء بالشيء يذكر فوزير التنمية الاردني عن حزب الاخوان المسلمين طبق قرارا بفصل الموظفات عن الموظفين في وزارته لانه "ما اجتمع رجل وامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما.." ومن يدري فقد يأتي دور منع المرأة الموظفة في وزارة التنمية من سياقة السيارة ثم من المشاركة في النضال الاجتماعي والوطني وبالتالي اصابتها بالشلل وحبسها في المطبخ وبيوت الحريم..
الول قولي هنا وفي خاطري المثل القائل: "اذا رأيت النار في عريشة جارك فهيئ الماء لاطفاء عريشتك!" والله من وراء القصد.

(٤)

كيف ترتبط هذه الاخبار "الصغيرة" لتصبح ذات وزن مؤثر في حياتنا !!
اما الاولى فهي في منتهى الوضوح.. فكل تشيل بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية او استبدال قيادتها الحالية يعني التقهقر الى الوراء والانغماس في خلافات لها اول ولن يكون لها آخر.. ولهذا نشدد على وحدة هدف الامة والمشاركة الجماعية بتمهيد الطريق لتحقيقه.
اما الثانية فمغزاها ان فرض نمط حياة او اسلوب حياة على الاخرين يؤدي الى الكبت والانفجار وان لم يكن ذلك ممكنا فيؤدي الى التقوقع والى تأخر الامة وتراجعها كما هو الحال في الرياض وبني براك!
اما الثالثة فقد نجد فيها عبرة لحياتنا هنا في اسرائيل، نحن بأمس الحاجة الى كل مناضل من اجل حقوقنا رجلا كان او امرأة صبية او صبيا على اساس تربوي متين يزرع الثقة بالنفس بدون تمييز بين الجنسين وثقة (جنس الرجال) بالجنس الاخر (جنس النساء) ولا ادري كيف يتجرأ الغيورون على مستقبلنا على محاولة شطب نصف مجتمعنا من مسيرته النضالية! ان هذا بلدنا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بها!

تدشين النظام العالمي الجديد

● بقلم: شاهندة مقلد ●

● فلنتفق او نختلف حول ماساة الخليج.. حول قرار البنتاغون بتنفيذها وتدمير القوة العسكرية العراقية منذ خمسة عشر عاما وفق الوثائق التي لم تصبح سرية، أو أن النظام العراقي هو الذي تسبب فيها.. حول موقف الانظمة العربية، وهل كانت تستطيع تطويق الموقف، أم انه قدر العرب أصبح مرهونا بمشيئة العم سام وخليفته بوش ؟
حول تقييم دور من ساند العدوان الامريكي غطاء عربيا يستر به عوراته، او من وقف ضده بالبيانات الملهبة والحماس الكلامي المهول !
فلنتفق او نختلف فالوقت أمامنا طويل.. والحقائق المفجعة سوف تظهر مع الايام، اما الان فانه ليس أمامنا سوى أن نقرر الحقيقة مهما كانت موجعة شديدة الوطأة.. لقد انتصر التحالف الدولي، وتم تدشين ما سمي بالنظام العالمي الجديد ودفع ما يقرب من ربع مليون شهيد عراقي الثمن بالاضافة لاهدار وتدمير جانب كبير من قوته العسكرية وبنيته الاساسية.
وقبل طرح اي تساؤلات عن دور كل طرف.. عربيا كان ام دوليا.. فهناك سؤال اولي يجب طرحه على الجميع وفي مقدمتهم كل من بشر بهذا الميلاد الدموي للنظام العالمي الجديد.
ما الموقف الان.. يا انصار الشرعية الدولية والحزم الدولي وقيم النظام العالمي الجديد من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والارض الفلسطينية وجنوب لبنان وجولان سوريا ؟ هل ستقفون بنفس القوة والحماس ضد المحتل الاسرائيلي كما وقفتم بكل الشراسة ضد العراق ؟
هل ستفرضون على اسرائيل حصارا اقتصاديا وعسكريا مماثلا لما فرض على العراق وشعبه ؟ !
هل ستتفقون كما اتفقتم غربا وشرقا وعربا على اصدار قرارات من مجلس الامن تحمل الانذارات بالجلاء الفوري لاسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها بمواقفكم منذ اكثر من اربعين عاما ؟ !
هل لو رفض المحتل الصهيوني انذاراتكم الدولية - وهو ما يفعله دائما - ستقومون بدك حصونه، وتدمير الياته العسكرية التي استخدمها في عدوانه على فلسطين ومصر والاردن، وسوريا، ولبنان والعراق حينما دمر لها المفاعل النووي ؟ !
هل ستحددون لكل ذلك مدى زمنيا يقاس بالايام كما فعلتم مع العراق ؟ وهل ستطالبون اسرائيل بدفع التعويضات الملائمة للشعوب العربية التي احتلت اراضيها ونهبت مواردها طيلة سنوات الاحتلال ؟
اذا فعلتم ذلك - غربا وعربا - فمهما كانت مرارتنا حول جرائمكم ضد الشعب العراقي ستقتنع على الاقل ان هناك فعلا ما يسمى - النظام العالمي الجديد - بغض النظر عن مدى تقييمنا له.
اما اذا لم تفعلوا - ونحن بصراحة لدينا أمل كبير في ذلك فستكونون قد كشفتم زيف هذا النظام الجديد المزعوم واظهرتم للعالم كله ان النظام الجديد الذي بشرتم به هو عالم الهيمنة الامريكية الصهيونية وهذا بكل الصدق لا يحمل في ثناياه ما هو ايجابي للشعوب فسيقف امامكم - ولو بعد حين - مارد لا تستطيعون ادراك مدى قوته... وهو حركة شعوب العالم اجمع بما فيها الشعب الامريكي نفسه.

(«الاهالي» - ٩١/٣/١٣)

بوحدتنا صنعنا يوم الارض.. وانا لتقاليده لحافظون

بقلم: مفيد صيداوي

قامت الجماهير العربية في اسرائيل يوم السبت الثلاثين من آذار باحتفالاتها ومسيراتها النضالية كما رسمتها اللجنة القيادية لهذا اليوم. اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. وقد تميز هذا اليوم بشكل عام بأروع وحدة وطنية بين الجماهير الشعبية والقيادات المحلية والقطرية للجنة الدفاع عن الارض من كافة الحركات السياسية في مسيرة ام الفحم البطلة حيث كانت المسيرة واحدة من المسيرات التي يعتز بها حضورا ونظاما وهتافا موحدا وموحدا والتي برز فيها مشاركة بعض القوى الدمقراطية اليهودية في هذه المسيرة فلهذه القوى كل تقديرنا. كما برزت المشاركة من قبل النساء والشابات حيث رسمت اخواتنا وأمهاتنا حقيقة المشاركة الفعلية النضالية للمرأة مع الرجل رغم محاولات بعض القوى تحجيم دور المرأة.

من جهة اخرى فوتت جماهير يوم الارض على السلطات الحكومية مؤامرة شنيعة لضرب المتظاهرين حيث قامت هذه السلطة بادخال قوات بأعداد هائلة انتشرت في اماكن بارزة في مدينة ام الفحم من حرس حدود وقوات شرطة مدججة بالهراوات واسلحة تفريق المظاهرات، الى جانب تحليق الطائرات العامودية في سماء المنطقة. وكذلك انتشار الشرطة بشكل مكثف طيلة اليوم في شارع وادي عارة. كما قامت الشرطة باعتقالات "مائعة" للتهديد والوعيد قبيل يوم الارض للعديد من الشباب من عارة وام الفحم وقرى المنطقة.



وقيل ان "روني ميلو" وزير الشرطة حضر بنفسه الى ساحة "الميدان" في ام الفحم ليطلع عن كثب على انتشار الشرطة. التي حاولت نشر جو من الارهاب في المدينة وقراها ولكن هذه الحقيقة اثبتت افلاس السلطة. فلماذا تعتقد هذه الحكومة انه يجب احتلال ام الفحم مجددا؟ لماذا تعتقد ان هنالك ضرورة لهذا التواجد العسكري المكثف؟

نطرح هذه التساؤلات ونحن على يقين انه كان وراء الاكمة ما وراءها ونحن بنفس الوقت نفتخر بجماهير يوم الارض جماهير وشباب المثلث من الجنوب الى الشمال من كفرقاسم وجلجولية حتى سالم وزلفة مرورا بوادي عارة الذين التزموا بشكل ملفت للنظر وكما في كل مرة بشعارات لجنة الدفاع عن الارض وحافظوا على الوحدة الوطنية وعلى تقاليد يوم الارض.

ومن ناحية اخرى غابت عن مهرجان يوم الارض قوى اردنا لها حقيقة ومن منطلق المسؤولية المقدسة على وحدتنا ان تكون بيننا خاصة في هذه الظروف. فلقد غاب اعضاء المجلس البلدي ورئيسه واعضاء الحركة الاسلامية وقاطعوا الاحتفالات والمسيرات النضالية بقرار اتخذته الحركة الاسلامية قطريا. ومهما كانت التفسيرات التي سيقدمها اخوتنا في الحركة الاسلامية لهذه الخطوة فانهم اخطأوا الطريق المستقيم. وكان واجبهم الديني والوطني ومسؤوليتهم تجاه اهالي ام الفحم وتجاه يوم الارض يحتم عليهم المشاركة الفعلية في احتفالات ومسيرات يوم الارض.

ان لجنة الدفاع عن الارض خرجت من هذا اليوم النضالي وجماهير يوم الارض قد جددت لها العهد مرة اخرى وبايعتها لقيادة نضالنا في هذا المجال وواجب كل القوى السياسية والاجتماعية دعم هذه اللجنة وتقويتها وتوسيع صفوفها وزيادة كفاءتها. وهنالك ضرورة قصوى لتجديد وتنشيط عمل اللجان المحلية للدفاع عن الارض على ضوء الواقع الذي نعيشه.

أثبت يوم الارض ان اخوات خديجة شواهنة شهيدة يوم الارض لسن خلفا قاصرا، ولسن لحقا في البيوت، ولسن عورات كلهن كما تحاول بعض القوى الظلامية، وصفهن بفعل هذه التسميات لتعبير منعهن من المشاركة في النضال اليومي والجماهيري لشعبنا في بلادنا.

ثبت أنهن جزء لا يتجزأ من القوى الفاعلة في الشارع العربي واحد محركات طاقاته السياسية والاجتماعية وجزء هام من المظاهرات في يوم الارض وفي النضال ضد التمييز. ومظاهرة ام الفحم بالذات اثبتت ان نساءنا اخواتنا ورفيقاتنا من بطلات فعلا في ساح النضال الجماهيري الشعبي كالف قضية لكن يا اخوات خديجة شواهنة شهيدة يوم الارض.

وكل يوم ارض وانتم بخير.. ومعركة الدفاع عن الارض لم تنته بل اكتسبت بهذا اليوم زخما جديدا والى الامام.

(عرعرة)

الارض التي تبخل بالبطاطا

الارض التي تقطر لبنا وعسلا تبخل حتى بالبطاطا على المهاجرين الجدد. فمن رأى منكم صور المهاجرين السوفييت الذين ينتظرون بطوابير طويلة يستجدون فتات الموائد، يسهل عليه فهم هذا الامر، ومن رأى منكم المهندسين والاطباء من المهاجرين الذين يكنسون الشوارع يسهل عليه استساغة هذا الامر، ومن رأى منكم هؤلاء المهاجرين الذين ينبشون في القمامة والزبالة يسهل عليه ادراك هذا الامر، ومن رأى منكم اكوام البطاطا المكدسة التي استصدرت من اجلهم سيسهل عليه تصديق هذا الامر. فالمهاجرون الذين بنوا قصورا في الخيال او كما يقولون "قصورا في اسبانيا" يجدون بأن احلامهم الوردية سرعان ما تحولت الى وقائع سوداوية، وان حلمهم قد تبدد سرابا (في المشمش) فهؤلاء المهاجرون الجدد الذين لهم ان يزاحموا العمال العرب على لقمة عيشهم والذين تسببوا في الكثير من الحالات في قطع ارزاقهم نتيجة لمحاولة الكثير من المصانع استيعابهم يعانون اليوم الامرين لعدم قدرة الارض التي تقطر لبنا وعسلا على استيعابهم، على الرغم من المليارات التي استجديت على ظهورهم، وعلى الرغم من التبرعات الامريكية التي قدمت بسخاء من اجلهم.

فهم يقولون: "اننا لم نكن نحلم حتى في كوابيس احلامنا بأننا سنقف في طوابير طويلة لاستجداء الطعام، ان اوضاعنا في الاتحاد السوفييتي لم تصل في اشدها واحلكها، الى الحالة التي نعيشها. يكفي اننا لم نستجد مأكلا ولا مشربا. فآه من هؤلاء الذين شحدونا حتى البطاطا".

(محمد قشوع - الطيرة)

وجهة نظر:

م.ت.ف ليست قيادة ظل وعليها مد اطرها الرسمية الى الداخل

بقلم: بسام الصالحي - سجن الخليل

مع بدء التحرك الامريكي السياسي، من اجل استثمار نتائج ما بعد الحرب اعيد طرح الاسس التي تستند اليها السياسة الامريكية والتوجهات الامريكية الجديدة - القديمة من اجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية. ومن بين هذه الاسس الواضحة الاصرار على رفض اقامة الدولة الفلسطينية وتشديد الحملة السياسية ضد م.ت.ف باستبعاد دورها وتهميشه في اطار المشروعات السياسية القادمة للمنطقة. وقد تجنبت التصريحات الامريكية ازاء م.ت.ف الاشارة الى الرفض المطلق لاي دور لـ م.ت.ف او اعادة السعي بنفس الوسائل القديمة لخلق بديل محتمل لـ م.ت.ف، الامر الذي لم يرق للمسؤولين الاسرائيليين، الذين يرغبون باعلان الشطب النهائي لدور م.ت.ف ومكانتها. وفي الواقع فان الموقف الامريكي هذا والاكثر واقعية من منظور السياسة الامريكية يرمي الى تحويل المواجهة مع م.ت.ف هذه المرة نحو خلق تعارضات واضحة بين الجماهير الفلسطينية من جهة بما في ذلك بين اقسامها الموزعة في ساحات مختلفة، وبين م.ت.ف وقيادتها من الجهة الاخرى ربما يساعد على عزل هذه القيادة والتوجه نحو اجراء تعديل على تركيبتها الداخلية ومواقفها السياسية واستقلالية قرارها بما يسمح باعادة اخضاعها لتلك الحالة التي وسمتها لها الانظمة العربية عند تأسيسها عام ١٩٦٤. ويعني هذا الاخضاع بصورته الملموسة اليوم الارتباط بتوجهات الحلف العربي التابع الذي نشأ في اثناء ازمة الخليج وترسخ بعدها، وعلى رأسها الاقطاب التقليدية الاساسية التي كان من الصعب تحقيق التجانس فيما بينها في فترات سابقة وهي مصر والسعودية وسوريا. وقد دلت التصريحات التي صدرت عن الرئيس الامريكي حول "الاخيار والاشرار" في م.ت.ف وعدم استبعاده مشاركة م.ت.ف الى جانب الاردن في مرحلة لاحقة من التسوية السياسية، والصدى الذي حملته تصريحات مماثلة لبعض الزعماء الاوروبيين وتركيز الحملة الاعلامية على بعض قادة م.ت.ف في البلدان العربية، واللقاء المبكر مع بعض الشخصيات في الداخل، الى ان المقصود هو ممارسة اقصى درجات الضغط والابتزاز ازاء م.ت.ف من اجل دفعها للتراجع عن مواقفها السياسية والبحث عن مقعد متراجع في عربة النظام الجديد في منطقة الشرق الاوسط وفي الحقيقة فان جوهر الاهداف التي تبتغيها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من جراء شطب م.ت.ف نهائيا لا تختلف كثيرا عن تلك التي تبتغيها الولايات المتحدة لخلق التعارضات بين م.ت.ف. وبين شعبها ودفع م.ت.ف نحو القبول بأقل ما يمكن ان يحتمله برنامج الكفاح الفلسطيني ومستقبل شعبنا. وينطلق هذا التوجه الامريكي من ادراكه الاكثر واقعية للوحة التعقيدات في المنطقة، ومن بينها اهمية انجاز حل يحظى بقبول القوى الاكثر تأثيرا في صفوف الشعب الفلسطيني والقادرة على حمايته واستمراره فضلا عن عدم معارضته. هذا اضافة الى حاجة الولايات المتحدة لتقديم هذا الحل عربيا ودوليا بما يتلاءم ولو لدرجة معينة مع ادعاء احترام الشرعية الدولية وضمان الاستقرار لهذا الحل في منطقتنا الملتهبة هذه. ومن اجل ذلك فان ما تقصده الولايات المتحدة والبلدان العربية التابعة هو حل مقبول من جانب م.ت.ف ولكن دون ظهورها بصورة مكشوفة في اطار هذا الحل مع الاستعداد فقط لاشراكها في مراحل لاحقة في بعض الترتيبات المرتبطة بعلاقاتها العربية وبالترتيبات لصيغة حل فدرالي مع الاردن. ومن اجل تحقيق هذه النتيجة فان الولايات المتحدة سوف تطرح مشروع حل سياسي يمكن له ان يحرج م.ت.ف عن حلفائها العرب والدوليين في ظل مواصلة رفضها له، ويمكنه ان يخلق تعارضا بين فئات الشعب الفلسطيني نفسه في الداخل والخارج وبين قيادة م.ت.ف وجماهير الضفة والقطاع بوجه خاص. ويترافق هذا الافتراض مع سلسلة الضغوط الجارية ضد م.ت.ف على الساحة العربية ومحاولة فرض الحصار على علاقتها بالجماهير الفلسطينية في البلدان العربية والتعرض لهذه الجماهير من خلال ملاحقتها بمصادر رزقها وعملها وسكنها ومن خلال قمعها بصورة مباشرة مثلما يجري في الكويت الان وغيرها.. ومن خلال تعريضها لمجازر جديدة، قد تستدعيها الخطط الامنية المقترحة للبنان وبواسطة هذا الهجوم الشامل على م.ت.ف اضافة الى محاولة تعميق العزلة الدولية تطمح الاطراف المعادية الى دفع المنظمة لقبول الاشراف الامريكي او اخذ دور في الظل ازاء مستقبل حل القضية الفلسطينية. ويعتمد دور الظل هذا الذي تريده الولايات المتحدة الان لـ م.ت.ف على المراهنة باستخدام الداخل كوسيلة ضغط وبديل وشريك محتمل للمسيرة السياسية، وفي حقيقة الامر فانه لا يوجد بديل آخر عن مشاركة فلسطينية في تقرير الحل السياسي المطروح خاصة بعد موقف الاردن ووضعه الراهن وبذلك لم يشأ بيكر ان يرفض لقاء شخصيات الداخل رغم هوية الوفد المرتبطة بموافقة م.ت.ف ورغم المطالب التي قدمها. وكذلك اتسعت حملة اللقاءات مع زوار اخرين وبدأت محاولة خلق واقع جديد للعلاقات الفلسطينية الخارجية تستقل بمقاطعة قيادة م.ت.ف في الخارج واللقاء مع من يمكن ان يمثلها في الداخل والانتقال الى التفاوض معه لاحقا بخصوص المشكلة الفلسطينية وفي الواقع فان امكانية تجاوز هذه القبضة وانعكاساتها اللاحقة لا تكمن فقط في امكانية اللجوء الى استخدام قرارات الزامية بوقف نشاط ما يسمى بهيئة "الشخصيات الوطنية" مثلا او مثلها من هذا اللقاء او ذاك بطريقة قد تعزز ادعاءات اعداء الدمقراطية في الساحة الفلسطينية او خلق تعارض بين الداخل والخارج وانما يمكن ان يشكل المزيد من ترابط الداخل والخارج معا بصيغة عمل جديدة اكثر واقعية واستراتيجية لمجمل النضال الفلسطيني ويمكن انطلاقا من تنامي المكانة الموضوعية والسياسية لدور المناطق المحتلة في مجمل النضال الفلسطيني. وعلى صعيد م.ت.ف والترابط معها ان يجري عكس هذا التنامي في اطار المؤسسات الرسمية والتمثيلية لاجهزة م.ت.ف وتكوين اطارات عمل مشتركة ويعلن عنها في الاطار الرسمي لـ م.ت.ف من كل من اعضاء المجلس الوطني في الداخل والخارج معا وعلى سبيل المثال فان لجنة الشؤون الخارجية للمجلس الوطني يمكن ان تضم اعضاء علنيين من سكان الداخل اضافة الى زملائهم في الخارج ويتمتع كل من هؤلاء بحقه الدمقراطي في التعبير عن ارائه وتصوراته في اطار الالتزام باعلان الاستقلال وبرنامج السلام الفلسطيني وقرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني وبغض النظر عن بعض المجازفة العربية فقد آن الاوان لتدفع الفريق على اللعب بورقة الداخل وربط النشاط السياسي لممثلي الموقف الوطني منه وبصورة علنية في اطار المؤسسات الرسمية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني ودعمها بكل ما تحتاجه من الحقوق والواجبات وعلى رأسها الدفاع عن وحدة الشعب الفلسطيني وقيادته.

(كاتب المقال: محاضر في جامعة بيرزيت اعتقلته سلطات الاحتلال)

ايفان بولوزكوف، سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية روسيا:

المعارضة تحاول تشكيل مركز سياسي ثان بحسب تخطيط من الخارج

* اهداف خصومنا واضحة: التصعيد من التذمر الشعبي، حل السوفييتات وقيادة البلاد ورئيس الاتحاد السوفييتي وطرد الحزب من الخارطة السياسية * وماذا بشأن الحزب الذي يسمي نفسه طليعة المجتمع؟ لماذا يتنازل عن مواقعه بلا مبالاة الواحد تلو الاخر؟ * آن اوان ساعة الحسم للبلاد والشعب * المواجهة هي بين مؤيدي الخيار الاشتراكي وبين مؤيدي العودة الى الرأسمالية *

لقد وقعنا تحت ضغط الزمن من ناحية سياسية، ومحظور علينا اضاعة وقت اضافي في النقاشات والمناورات، ومن المهم ان ندرك هذا ونبحث في مهمات الحزب الشيوعي على ضوء الوضع الذي تشكل. وانني ادعو جميعنا الى انتهاج توجه شيوعي.

١) للشفاء من الاوهام والنظر الى الواقع

منذ اكثر من سنة ونحن نتحدث عن تدهور البلاد نحو كارثة، ويبدو اننا تعودنا على ذلك. لكن ما الذي فعلناه في هذه الحقبة من الزمن؟ وما الذي يسمعه الناس منا عدا الاقرار بالحقائق التي تشكلت؟ فالنعترف، بانه اذا لم تحق بنا المصيبة بعد، فليس لان جهدنا في ذلك كان كبيرا. فالبلاد تصمد دون الهاوية فقط بفضل قوة الحياة الهائلة لنظامنا الاشتراكي، وبفضل الانضباط الذاتي ومنطق الشعب السليم وبفضل وطنيته.

وماذا بالنسبة للحزب الذي يواصل تسمية نفسه طليعة المجتمع؟ ولماذا يتنازل بلا مبالاة عن مواقعه الواحد تلو الاخر؟ انني على قناعة، انه آن الاوان للقول بصراحة وباستقامة، ان الحزب الشيوعي السوفييتي قد اتاح في السنوات الأخيرة ابعاده عن اتخاذ القرارات الرسمية الاكثر اهمية، وان المبادرة سحبت من ايديه، وهي الان في ايدي قوة اخرى. فجند الطليعة كما هو معروف يتميزون بطاعة عالية ويحدة الهدف والعمل، بينما يستمر الاضطراب والحيرة في داخل صفوفنا. جند الطليعة لا يدفنون رؤوسهم في الرمل، بينما نحن لم ننشف بعد من الاوهام والهدوء، والخطابات اللانهائية الفارغة من المضمون. ان الحزب الحاكم مدعو لمرحلة استباق الاحداث، بينما نحن نكثر من التأخر خلف الاحداث. ونتيجة لذلك هنالك واقع مزدوج: انقسام المجتمع وهو ليس أقل خطورة من السلاح الذري، ومرارة عنيفة تجاه القيادة الرسمية والسياسية وصلت حدودا خطيرة.

من المستحيل عدم رؤية ان هذه المرارة، التي تحولت الى معلم في الرأي العام لدى الشعب، لا تحمل الطابع نفسه. فهنالك القلقون من تفكك البلاد، وهناك من يقاومون اي جهد للعمل ضد هذا التفكك، وهناك من يرفعون علم المركزية وهناك من يقاومون في الواقع اي توجيه لقضاء المجتمع، وهناك من يؤيدون النظام وهناك من يدفعون البلاد الى الاضطراب والفوضى. ان تطلعات خصومنا واضحة: التصعيد ما أمكن من عدم الرضا والتذمر، وتجميع ذلك في تيار واحد، حل السوفييتات، وحل قيادة البلاد ورئيس الاتحاد السوفييتي، وطرد الحزب من الخارطة السياسية. من ثم يجب العمل بحسب هذا الوضع الواقع.

ان اصطفاف القوى بسيط جدا، على الرغم من تعدد الالوان والتعقيد فيه. فالمعارضة تحاول في الواقع تشكيل مركز سياسي ثان بحسب تخطيط من الخارج. وهذا المركز يحاول الان املاء ارادته على قيادة الدولة وعلى كل الجمهوريات. ولهذا غاته يتوجه لاقامة جبهة واسعة من كل القوى التي تؤيده، بدءا من القوميين المتطرفين الذين يرفعون علم الانفصال عن الاتحاد، وانتهاء بالفاشيين الجدد.

وفي هذا السياق، اود ان اقول انه يبرز على المسرح السياسي عندنا اليوم ثلاث قوى:

في الجناح اليميني - الاوساط الرجعية، المسماة "الدمقراطيون" او "الراديكاليون اليساريون"، وهؤلاء يريدون استبدال البريسترويكا وتحويلها الى عملية "بناء" نظام غريب عنا اطلاقا. والمقصود هنا هم اولئك الذين يعملون على تفكيك اقتصادنا وثقافتنا، الذين يفرضون الارهاب التقليدي والاذلال على الشعب، والذين يشوهون ذاكرته التاريخية. وقد تكتل هؤلاء بشكل قوي مع جماعة الاقتصاد الاسود، مع القسم المفسود الجهاز الرسمي والاقتصادي، وهم يتمتعون بتأييد اوساط مختلفة في الخارج.

في المركز - القوى التي تؤيد بثبات الخيار الاشتراكي، التجدد الراديكالي للبلاد. وذلك على أساس المحافظة والاغتناء للملكية الاقتصادية، السياسية والثقافية التي تشكلت. والحزب الشيوعي للفدرالية الروسية هو جبهة قلب هذه القوى.

جماعة اليمين يقولون عنا بأننا "محافظون"، وهم يقصدون المفهوم الاشد سلبية لهذه التسمية. ولكن المضمون الحقيقي للمحافظة - اذا تفحصنا التقييم العلمي لها - هو المحافظة على ابقاء البنية الجوهرية الاصلية لحياة الدولة والجمهور، وفي مقدمتها البنية القانونية - الاخلاقية. وبهذا المفهوم نحن محافظون، وتعالوا لا نخجل من هذه الكلمة.

لماذا يتصب الهجوم على حزبنا بهذا العنف؟ وماذا اخطأنا؟

الجواب بسيط. يكفي ان نتذكر انهم بدأوا بتوجيه الانتقاد الينا - بالاجرام والتعالي - حتى قبل قيام حزبنا. وانتقدونا لمجرد فكرة قيام حزب شيوعي روسي مستقل، وهذا كان حتى بدون ان يعرفوا اهدافه وبرنامج عمله.

لقد ذعروا من امكانية قيام حزب لروسيا، يكون قادرا على النضال المثابر من اجل انبعاث شعبها وعزتها، وذعروا ان نكون قادرين على حماية مثلنا وعلى تقاليد ابناء الشعب الروسي، وعلى اختياره للاشتراكية.

وهم لم يذعروا من هذا فقط، بل ايضا من اننا القوة ذات التأثير الاكبر في الجمهورية، والتي تتمتع بتأييد واسع من اوساط الجماهير، وان المعادين للشيوعية لن يحققوا اهدافهم طالما وقف حزب كهذا في طريقهم.

لسنا جبارى هنا وهناك، ولسنا نشبه ورقة في مهب الريح، ولسنا من المتسرعين للتزود بنظريات ومفاهيم لانها الطراز اليوم كأنها حديثة.

توجد هناك على الخارطة السياسية قوة اخرى (الثالثة)، التي تسميها قوى اليمين بسخرية في كونغرس نواب الشعب - "ابطال التطهير السود". وهؤلاء اناس مستقيمون، مخلصون للاشتراكية ولوطنهم، والذين تسبب لهم الهزات الاقتصادية والسياسية الالم لهذا الوضع، وهم يردون بعنف على نشاطات جماعة الرجعية الفعالة، ولهذه قوة، تكون فيه الاحساسات احيانا هي المسيطرة.

آن اوان ساعة الحسم بالنسبة للبلاد وللشعب، من حيث ان الظروف التي تميزها، وحسب رأينا، اولا، قامت كتلة هدفها العمل ضد الرئيس وضد الحزب، وهي تتحدث بصراحة كجسم معاد للسلطة، ولا تتردد عن انتهاج اية وسيلة لتفكيك الاتحاد. ومنذ وقت قصير فقط قالوا ان قوى تعارض بعضها بعضا: الحزب الشيوعي السوفييتي مقابل حزبنا، غورباتشوف مقابل بولوزكوف، الشيوعيون "الطيبون" مقابل "السيئون" و "الوطنيون" مقابل "المحافظون". واصبح واضحا الان - ان هذه الالاعيب البارحة وان هذا مجرد ستارة من دخان، ونحن، بالمناسبة نبهنا القيادة المركزية منذ وقت طويل الى هذا الامر.

ثانيا، لقد داخ المجتمع لكثرة الفوضى والبلبلة، ولا يثق الكثيرون بأحد ولا بأي شيء. والمتطرفون الهدامون يرفعون الرؤوس مرة اخرى، وهذا يخيف الناس، الذين يريدون استقرارا، ومن الواضح انه يجب الاصلاح، واذا لم يجر، فيمكن ان يطالب الناس بانتهاج الدكتاتورية.

ثالثا، اعداؤنا يزيلون الان في احيان كثيرة، الاقنعة والاغطية الدمقراطية، ويدفعون بالبلاد بشكل صريح الى "النظام الجديد".

وعلى الرغم من استحالة فرض "النظام الجديد" على الشعب السوفييتي، الا اذا دمروا البنى الاساسية الاقتصادية والسياسية، التي تشكل الضمانة لوحدة المجتمع واستقراره. فمثلا، غبرئيل بوبوف (رئيس بلدية موسكو) يمجد التثليث: الغاء الاتحاد (الفيدرالية)، الغاء البنية السوفييتية والغاء التأميم. ولكنه يحسن الادراك بأنه ليس من البساطة تحقيق كل هذا، ولذا فهو يطلب بدون حياء، ان "بريسترويكا" كهذه تفرض علينا فرضا بيد من حديد من الخارج، وبالذات من الخارج ليس غير. وهل عبثا انه تكمن هنا جذور الكراهية الشديدة التي يحملها ادعياء الدمقراطية للجيش السوفييتي ولل (كي.جي.بي) وللبنى الرسمية الاخرى!

ان طبيعة الاحداث الاخيرة ترغمنا على استخلاص النتيجة بأن تفهمنا الاخير للوضع هو - مواجهة بين مؤيدي الخيار الاشتراكي وبين مؤيدي العودة الى الرأسمالية - يبقى صحيحا بشكل عام، ولكنه لا يعبر الان عن كامل ماهية الوضع الراهن. وعلينا ان نكون واعين جيدا، وان نصل الى ضمير وقلب كل مواطن وان نوضح له، مصير الوطن هو المستهدف - وهل يتواصل تاريخ الوطن ابن الالف عام.

ان دولة عالمية كبرى وصلت الى الحدود بين البقاء وبين عدم البقاء. انهم يريدون بتر البلاد وتحويلها الى بضع عشرات من انصاف الكولونيات، وجعلها مزودة للمواد الخام وقوة العمل الرخيصة. وكل من يهمه سير الاحداث بهذا الشكل لا يهمه اطلاقا تحت اي علم ينقله: احمر، مثلث الالوان او بني.

(اقرأ الحلقة التالية في عدد غد)

● بوريس يلتسين - بريشة: لاسي الفرنسي ●

كتاب مفتوح الى رئيس واعضاء ادارة بلدية ام الفحم

حضرات الافاضل المحترمين،

تحية وبعد،

انا احد المواطنين العرب الذين اتيح لهم شرف المشاركة في المظاهرة التي سارت في مدينتكم، يوم السبت ٣٠ آذار ١٩٩١، احياء للذكرى الـ ١٥ ليوم الأرض المجيد، وتخليدا لذكرى شهدائه الابرار. وعند قدومي للمدينة شاهدت اعدادا كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود، بكامل عدة القمع ومجنزراتها وسياراتها المحصنة، تحتشد في مدخل المدينة، وفي الشوارع الرئيسية في الداخل.

وعندما وصلت الى ساحة "الميدان"، مكان تجمع المتظاهرين، شاهدت الجمهور وهي تقف بهدوء، وتستمع الى النداءات التي تنطلق من مكبر الصوت، وشاهدت كيف كانت سيارات الشرطة تخترق بين الحين والاخر الساحة التي يتجمع فيها المتظاهرون بشكل استفزازي، الامر الذي بدا وكأن الشرطة تبيت شرا لسكان المدينة وضيوفها.

لكن المظاهرة سارت في وقتها المحدد وتميزت بانضباطها ونظامها. وعند وصول المتظاهرين الى شارع المقبرة شاهدنا اعدادا كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود وهم يتحرسون داخل المقبرة وحولها، ومنهم من وقف على قبور السلف من اهالي ام الفحم، منتهكين بذلك حرمة المقبرة وقدسيتها.

وهنا اريد ان اتوجه الى حضراتكم بالاسئلة التالية:

١ - اين كنتم في ذلك اليوم، حيث كان يتهدد جماهير ام الفحم عدوان بوليسي واسع.

٢ - الم يكن من واجبكم، بصفتكم مسؤولين وتتولون رئاسة البلدية، ان تتصلوا بالمسؤولين عن الشرطة وتطالبونهم بسحب حشودهم من داخل المدينة ومداخلها؟

٣ - هل قمتم بأي اجراء احتجاجي على انتهاك الشرطة لحرمة المقبرة، باعتبارها مكان مقدس وليست "اوكارا" للتربص بأمن الناس وحياتهم.

اتقدم اليكم بهذه الاسئلة وانا على علم تام بقرار "الحركة الاسلامية" مقاطعة الاحتفالات التي اقرتها لجنة الدفاع عن الاراضي، لكنني بأن هذا لا يعفيكم من القيام بواجبكم تجاه اهالي مدينة ام الفحم وضيوفها، ومحاولة منع امكانية وقوع عدوان لا يعرف احد مداه.

ابراهيم بيادسة - باقة الغربية

مركز صابرين الموسيقي.. تطلعات وطموحات للحركة الموسيقية الفلسطينية

بقلم: ماجدة البطش

مركز صابرين الموسيقي انشيء حديثا في القدس المحتلة ويحمل في طياته مشروع مدرسة موسيقية تكون بمثابة النواة الحقيقية لاوركسترا فلسطينية على المدى البعيد ويساهم في تحريك الحركة الموسيقية وتأمين استمراريتها وضبطها في هذه المرحلة على الاقل.

انشأت هذا المركز فرقة صابرين الموسيقية، الا ان العلاقة بين هذا المركز وبين الفرقة لا تقتصر الا على المساهمة في طرح الافكار والمشاريع. وكانت فرقة صابرين التي اسسها سعيد مراد وكاميليا جبران وسهيل خوري ويعقوب ابو عرفة وغيرهم من الوجوه الموسيقية في القدس انطلقت الى خارج الاراضي المحتلة وساهمت في نشاطات موسيقية عالمية في الولايات المتحدة وسويسرا ومصر ودول اخرى.

وتحدث مدير المركز سعيد مراد، في لقاء خاص مع وكالة الانباء الفرنسية عن اسباب وكيفية نشأة مركز صابرين وعن العثرات التي تعترض الحركة الموسيقية الفلسطينية. وحول انشاء المركز قال "استطاعت فرقة صابرين بعد فترة طويلة من العمل ان تبني جسرا من العلاقات بين موسيقيين عالميين وبين موسيقيين محليين ملمين بالموسيقى الى عازفين الى اخصائيي التسجيل الموسيقي. ونحاول استثمار هذه المعارف والخبرات بشيء مفيد للبلد".

واضاف سعيد مراد ان "المركز تبنى افكارا رئيسية منها مكتبة سمعية ومشروع لتعليم صناعة الالات الموسيقية ودورات لتعليم هندسة الصوت ومدرسة لتعليم الموسيقى اضافة الى اقامة علاقات واتفاقات مع معاهد دولية وعربية لتطوير الدراسة الموسيقية في الاراضي المحتلة عن طريق استقبال البعثات او ارسال موفدين اخصائيين لدورات محددة".

واشار الى ان "ثمة ارتباطات رسمية مع عدد من المؤسسات لتنفيذ هذه المشاريع وتم تنفيذ اجزاء من هذه الافكار ونحن بصدد تنفيذ الاجزاء الاخرى".

ويعمل حاليا في مركز صابرين الموسيقي كاميليا جبران المغنية في فرقة صابرين وسعيد مراد وعودة الترجمان بالاضافة الى عصام مراد وسامر مسلم ورائد سعادة.

ويرى سعيد مراد ان الهدف الرئيسي لهذا المركز هو "حماية الحركة الموسيقية وضمان استمراريتها في ظل الاوضاع الراهنة التي تعترضنا". واضاف ان "مقومات الحركة الموسيقية هي الفنان والجمهور والامكانيات، والمقصود بالامكانيات مكان العرض والتمارين والمعاهد والمراكز وامكانيات مادية للتمويل".

واعتبر ان "الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول الوحيد عن تعثر الحركة الموسيقية لان ثمة حركة تبدأ وتتطور فتصل الى مستوى معين في التقدم ثم تتوقف وذلك بسبب الظروف الموضوعية اي الظروف الحالية التي نعيشها او بسبب اعتقال احد او عدد من افراد الفرق او منع التجول او اغلاق الطرق".

وقال "على سبيل المثال لا الحصر فبسبب منع التجول واغلاق الطرق حرم عشرة طلاب من اصل اربعين طالبا من الوصول الى المركز لمدة شهرين مما اضطرنا الى تأجيل مواد دراسية متخصصة".

واضاف "ان غياب اذاعة خاصة بنا كفلسطينيين ودولة تتبنى نشاط الموسيقيين وحماية انتاجهم وانشاء معاهد موسيقية عليا وانغلاقنا داخل الارض المحتلة بمعزل عن الدول العربية وعملية التفاعل بيننا وبين الحركة العربية كلها عوامل تتسبب بتعثر الحركة الفنية الموسيقية في الاراضي المحتلة".

الفدية.. اغذية للفقراء في البرازيل

● اختطف مجهولون الاسبوع الماضي الصناعي خوسيه كويلهو فييرا (٣٢ عاما) في وسط العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو. وطالب المختطفون عائلة المخطوف بدفع فدية للافراج عنه. لكنهم اشترطوا ان يتم تحويل هذه الفدية الى اغذية توزع على الفقراء في احد تجمعات بيوت الصفيح في المدينة. وحدد الصناعي في رسالة مؤثرة وجهها الى عائلته وطلب منها فيها احترام رغبة الخاطفين كيفية توزيع قيمة الفدية على الشكل التالي وطن من الارز وطن من الفاصوليا، والباقي من اللحوم.

ويعيش مليونا شخص من اصل سكان ريو دي جانيرو البالغ عددهم نحو احد عشر مليونا في مدن الصفيح (الفافيلا) ويعيش ثلاثة ملايين اخرون في الضاحية الشمالية للمدينة (باكسيدا فلومينتسي) التي تعتبر من اكثر المناطق فقرا وعنفا.

● كوالالمبور - ماليزيا - حارس في حديقة الحيوانات يطعم ثلاثة من صيصان الطيور الكاسرة (طيور كبيرة تقتات بالزواحف) (١٩ اذار ١٩٩١) وهي الاولى التي تفقس في بيئة مراقبة في آسيا والفراخ التي ولدت لزوج من الطيور الكاسرة في حديقة الحيوانات في كوالالمبور وضعت في جهاز مصنوع للحضانة (حضانة الفراخ) ولا يجري اخراجها الا في اوقات الطعام. والبيضات الثلاث كلها فقست بنجاح في اوائل اذار بعد فترة حضانة استمرت ٤٠ يوما.

(صورة من جوص.ف.)

«أب صالح»!

● اعلنت شرطة دالاس (الولايات المتحدة) ان رجلا باع ابنه البالغ من العمر اربعة اعوام مقابل جرعة من الكوكايين قيمتها ٤٠ دولارا لكن زوجته تمكنت من استرجاع الطفل من «المشترين» الثلاثة.

وقالت فاميلدا روميو، ان زوجها درج على ترويج المخدرات وتعاطيها وقد انتابته نوبة غضب شديد عندما علم انها استعادت الطفل فضربها وحاول اخذه ليبيعه مجددا.

على الصحون اللاقطة

الاثنين ١٩٩١/٤/٨

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - جزيرة رمضان
- ١٨،٤٥ - رياضة محلية وعالمية
- ١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،١٥ - افلام انكليزية
- ٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٧ - برنامج وثائقي
- ٢٢،٤٥ - الجزء الاول من الدراما الوثائقية «قتلة سيناء»
- ٠٠،١٠ - اخبار
- ٠٠،٢٠ - كرة السلة

يا للهول!

● منذ العام ١٩٨٧ لم يفرغ مطعم السيد رانغ في سيشوان من زبائن يتدفقون لتذوق طبقه الخاص الذي در عليه شهرة واموالا طائلة وهي خبز سيشوان الصغير على البخار، لكن الموت الفجائي لسيدة شابة في احدى قرى المنطقة وضع حدا لهذه التجارة الرائجة، اذ ان افراد عائلة الفقيدة ذهبوا الى المحرقة لالقاء النظرة الاخيرة على ابنتهم فاذا بهم يرون انها بلا افخاذ ومؤخرة.. وتبين أن احد العاملين في المحرقة هو شقيق رانغ ومصدر اللحوم ذات الطعم المختلف اليه!

□□ عيونها □□

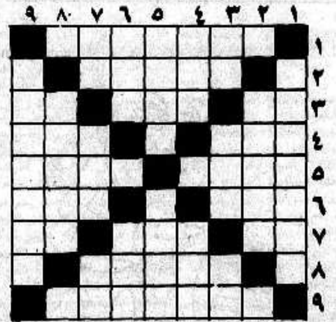
● جان زهر ●

عيونها
الـ فيهم
كتير ممكن يتحكي
قاموس الحب
جالي منهم يوم يشتكي
دق.
سألت: مين عالباب
قال:
هارب من العذاب
انا قاموس الهوى
لـ في بحر عيونها
غرق
غب
وما قدر ارتوى
سألت:
والمطلوب؟
قال:
اليوم
انا وانت سوا
نعوم
في بحور
تجول
في بيوت شعر الهوى
يمكن بين لسطور
شي كلمه تكون
تايهه بهالكون
توصف عيونها
تشل من الغرق
صفحات
غاصت بدموعها
كلمات
الوف بجموعها
تاهت بعيون
حلماته
مسورة برموش
هدلاته
من سحرا ذابت قلوب
وقلوب نارها
شعلاته
قلت:
للسحر المدفون في عيونها
عندي مالك دوا
في لحظهم ذاب الهوى
انشل
وانكوى
وعيون بـ جمال عيونها
لا كاتب
قدر وصف
ولا راوي
عرف روى

(حيفا)

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٢٧٥) ****



● اعداد: خالد ماضي - سويسرا ●

افقي

١ - صحيفة يومية
٢ - نسبة الى احدى القارات
٣ - اداة جزم - القطار - سئم
٤ - غاية - اسم عدد (معكوسة)
٥ - الاسم الاول لزعيم اسيوي - عاصمة اوروبية
٦ - آلة موسيقية (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - فرع - العد - من العائلة (معكوسة)
٨ - اجرب
٩ - من المحيطات

عمودي

١ - من شوارع حيفا
٢ - يستخرج من البحار
٣ - للنهي - اسم حرف - للتعريف
٤ - من الحيوانات - شخصية فولكلورية
٥ - اشتد ساعدها (معكوسة) - للتنبيه (معكوسة)
٦ - عام - الاسم الاول لمدينة امريكية (معكوسة)
٧ - للسؤال - هرب + حرف - ثلثا سلس
٨ - اماكن اللهو
٩ - منطقة في بلادنا

**** حل لغز رقم (٢٧٤) ****

افقي

١ - خالد - خرير
٢ - لنا - ملح
٣ - يا - ع + طل - س
٤ - انا + ين
٥ - استعمار
٦ - مرغوب
٧ - تس - هـ ر ك - مر
٨ - يه - طري
٩ - تعلو - نهلة

عمودي

١ - خليل - جنين
٢ - انا - سمح
٣ - لا - اسم - هل
٤ - عشرة
٥ - قطاع غزة
٦ - ليمون
٧ - رم - ناب - طه
٨ - يلم - بيا
٩ - رحيل - وريد

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحبرات - حيفا



برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر نيسان الجاري

سينما.. رحلات.. دورات

الناصرة – مكتب "الاتحاد" – اعلن المركز الثقافي البلدي التابع لبلدية الناصرة، في برنامجه لشهر نيسان الجاري، ان "نادي معالم الوطن" يجدد نشاطه، ويعلن عن رحلته الرابعة بارشاد الاستاذ فوزي ناصر. وذلك يوم الاحد ١٩٩١/٤/٢١. وان التسجيل لهذه الرحلة سيكون يومي الجمعة والسبت (١٩ – ٤/٢٠) من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا.

وفي مجال الدورات يعلن المركز في برنامجه عن استمرار الرسامة جهينة قندلفت في دورات الرسم للاطفال، وذلك يومي الجمعة والسبت من الساعة الثالثة والنصف وحتى الخامسة.

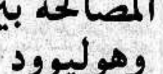
اما دورة الباليه، باشراف المدربة ايرينا جمال، فتقام في يومي الثلاثاء والخميس من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة.

وتقام دورة ايروبيكا ورقص، باشراف المدربة منار زعبي، في يومي الاثنين والاربعاء من الساعة السابعة حتى الساعة الثامنة والنصف مساء.

ويعرض النادي السينمائي التابع للمركز في الساعة الثامنة مساء من ايام الجمعة (٤/١٢) فيلم "الصاعقة" و (٤/١٩) فيلم "الليلة" و (٤/٢٦) فيلم "ايام الراديو".

ويلفت المركز الانظار الى ان مكتبة ابو سلمى تقدم خدماتها يوميا من الساعة ٨ – ٢ ظهرا و ٣ – ٦ مساء. اما في يومي الاربعاء والسبت فمن الساعة ٨ – ٢ ظهرا.

المصالحة بين نيويورك وهوليوود



نيويورك – و.ص.ف – ستعيد هوليوود نصب الات تصويرها في شوارع نيويورك بعد خمسة اشهر من المقاطعة الناجمة عن نزاع نقابي لتدر هذه الصناعة من جديد على مدينة ناطحات السحاب مئات الملايين من الدولارات.

كانت العقود المبرمة بين الشركات الامريكية الكبرى للانتاج السينمائي وبين النقابتين الرئيسيتين لصناعة السينما في نيويورك قد انتهت مدتها في الخريف الماضي. وتعثر تجديد هذه العقود اثر مطالبة هوليوود بمزيد من المرونة في مواعيد العمل ورفض النقابتين لذلك ومطالبتهما في المقابل برفع الاجور.

وخشية الوقوع فريسة اضراب مفاجئ، وسط تصوير احد الافلام ذات الانتاج الضخم التي تكلف ملايين الدولارات اقدمت الشركات الكبرى على مقاطعة نيويورك. وكان وودي الان الوحيد الذي شذ عن القاعدة وباشر تصوير فيلمه الاخير في نيويورك التي تعتبر دائما احد العناصر الرئيسية لافلامه.

وقد احدثت هذه المقاطعة ايضا ثغرة في ميزانية المدينة التي تجلب لها هذه الصناعة حوالي ..٥ مليون دولار سنويا على شكل ضرائب مختلفة عدا الالاف من فرص العمل.. وفي المجمل تدر صناعة السينما على نيويورك حوالي ٣ مليارات دولار سنويا.

وفي الصيف الماضي اجتاح فريق العمل في فيلم "بونفاير اوف فانيتيز" (محرقة الغرور) لبريان دي بالما محكمة برونكس لاسابيع عدة بينما اغلق جسر بروكلين ست ليالي لتصوير لقطات من الفيلم الاخير

● وودي الان ●

للممثل بروس ويلز.

ومع المقاطعة بدأ عمال الاكسسوار او الكهرباء، في مغادرة المدينة واضطر عدد من الوكلاء، الفنيين الى تسريح موظفيهم. وخشي البعض ان "تعتاد" شركات الانتاج على تصوير افلامها في اماكن اخرى بعد تصوير فيلم "غضب في هارلم" في مدينة

سينسيناتي واختيار كارولاينا الشمالية لتصوير فيلم "الشارع التاسع والعشرين" رغم اسمه النيويوركي.

وكانت بعض الشركات اقدمت بالفعل على تصوير افلامها في مدن اقل كلفة ونقاباتها اقل تطلبا مثل تورنتو. فقد صور في هذه المدينة العديد من لقطات فيلم "مونستراك" (سحر اكتمال البدر) مع شير، وفي مدينة فانكوفر صور فيلم "لوك هوز توكينغ" (انظر من يتحدث) مع جون ترافولتا.

وفي النهاية وقعت شركات مترو غولدين ماير وكولومبيا وفوكس وبارامونت في ١٩ آذار الماضي اتفاقا مع نقابتي نيويورك اللتين قدمتا تنازلات بشأن المواعيد مقابل تحسين الاجور.

مبادرة جريئة لتعليم الموسيقى الشرقية

* سامي مرجية يريد ان يعلم الموسيقى لابناء شعبه بأي ثمن *

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●

□□تمييز.. اجحاف.. لا مساواة.. نقص في الميزانيات.. لا دعم ولا تشجيع.. كلها امور ندركها جميعنا ونعيشها يوميا وقسنا افرادا ومؤسسات. ولكن! هل يعني هذا ان نقف مكاننا مستسلمين.

حدث وان كانت هناك اعمال ومشاريع ومبادرات ذاتية لكسر هذا الواقع المبني على اساس ابقائنا غاسلي صحون في الفنادق وكناسي شوارع.

سامي مرجية، شاب يعشق الموسيقى.. علم بالفطرة وبحسه الفني ومن خلال دراسته وتدريسه هذا الفن ان جمهورنا في البلاد ينقصه الكثير في هذا المجال لكي يصبح قادرا على التعامل معه على اسس علمية مدروسة، ويعلم ايضا، وبشكل اوتوماتيكي، ان المسؤولين عن المناهج التعليمية لن يقدموا لنا هذه الخدمة من تلقاء انفسهم. وحتى انه لم يفكر بالتوجه الى هؤلاء المسؤولين، وعندما سألته: لماذا لم تتوجه الى المسؤولين في وزارة المعارف لكي تطرح عليهم فكرتك الجريئة بتعليم الموسيقى؟ احتار في الاجابة لان الفكرة لم تخطر على باله من الاساس، وكأنه يعلم علم اليقين انه لا فائدة مرجوة منهم.

ماذا فعل سامي مرجية في هذا الصدد، الذي كان يحس به منذ تعامل في هذا المجال، منذ عشرين سنة تقريبا؟

قرر مرجية ان يصدر كتابا لتعليم الموسيقى الشرقية، نظريا وتطبيقيا، على الات العود والكمان والايقاع (الدربكة). ويقول مرجية: ان العمل في هذا المشروع استغرق سنتين. وقد كلفني الكثير من المجهود بالاضافة الى التكاليف المادية الباهظة. ولكن التفكير بالنتائج خففت عني كثيرا. لذلك تحملت كل هذه الفترة حتى رأى كتابي النور.

□ من هو المستفيد الاول من هذا الكتاب؟

■ يستفيد منه مدرسو الموسيقى والمبتدئون في تعلم الموسيقى الشرقية. اما الاكثر استفادة فهم العازفون الذين يعزفون «سماعي» اي ليس حسب النوتة.

□ هل تظن ان هذا الكتاب اهل لان يكون احد الكتب المنهجية في المدارس العربية؟

■ بالطبع. لان الكتب التي تدرس بها الموسيقى في مدارسنا العربية لا تؤهل اي شخص لان يحمل اسسا موسيقية علمية، ولا يبقى في ذهن الطالب العربي الا احرف النوتة، وغالبا ما ينساها ايضا. وهذا لانه لا يوجد من الاهل اهتمام بهذا الموضوع.

□ لقد لفت نظري وجود رسومات توضيحية دقيقة في الكتاب للمساعدة على التعليم. فهل استعنت برسام او برسومات جاهزة لذلك؟

■ لا.. لقد استفدت من عملي في هندسة الديكور والتخطيط منذ عشر سنوات تقريبا، لذلك قمت بنفسي برسم كل الرسومات التوضيحية. واشرفت على كل شاردة وواردة في هذا الكتاب.

□ ما هي الخلفية الموسيقية التي اهلتك لاصدار مثل هذا الكتاب؟

■ لقد درست الموسيقى الشرقية والغربية في معهد «روبين» خلال عشر سنوات. وانا ادرس هذا الموضوع واصنع الات موسيقية بيدي مثل الكمان والقانون والعود. بالاضافة الى اني اعزف على هذه الات بشكل ممتاز.

□ ما هي محتويات الكتاب باختصار؟

■ يحتوي الكتاب على تعليم الموسيقى الشرقية (سولفيج) كتابة وقراءة النوتة وتطبيقها على الات العود والكمان مع تصوير لكل اصبع من اصابع اليد على زند الالة مع عشرات من اهم المقامات الشرقية وشرح عنها، وايضا كتابة وقراءة النوتة للايقاع مع عشرات من اهم الايقاعات لالة الطبلة.. ويحتوي ايضا على حوالي مئة معزوفة واغنية مختارة غالبا ما تغنى في الحفلات والاعراس وقبل كل قطعة اسم الاغنية واسم المؤلف واسم المقام الذي تعزف عليه هذه القطعة. وتبدأ هذه المعزوفات من الاسهل الى الصعب وبالتدريج. وتوجد في الصفحة الاخيرة معزوفة تحت عنوان الصبايا والشباب وهي من تأليفي الخاص.

□ هل عرضت الكتاب على المكتبات للبيع والتوزيع؟

■ بصراحة لا. فانا حتى الان اعتمد على معارفي واصدقائي في بيعه وبسعر زهيد جدا وايضا في مركز بيت النعمة في حيفا حيث اكرس هناك معظم وقتي لتدريس الموسيقى لابناء العائلات الفقيرة الذين لا يستطيعون دخول المعاهد الموسيقية.

ملاحظة: سوف اعمل في المستقبل على اصدار اجزاء اخرى تكمل هذا الكتاب اذا عاد بالنتيجة المرجوة منه.

هموم ممثل عربي

البحث عن ممثلة عربية!

■ اعود لاتذكر ايام دراستي لفن التمثيل.. عندما كان ينصح معلمونا الممثلات بان يتسابقن على الدور. وان يعملن كل ما باستطاعتهن للحصول على دور في مسرحية! وذلك لان النصوص النسائية في المسرح قليلة جدا، ومعظم النصوص كتبت للرجال.. ولكن هذه النصيحة تقال للطالبات اليهوديات وعددهن كبير بالنسبة للنصوص الموجودة.

تذكرت ذلك عندما كلنا ونحن نبحث عن ممثلة او مجرد فتاة عربية ملائمة تقبل بان تقوم باحد الادوار المسرحية.. ولن تصدقوا اننا وجدنا فتاة موهوبة في فن التمثيل، ولكن! وبعد اشهر من التدريب والمعاناة، وبعد ان بدأنا في عرض المسرحية، اخبرتنا هذه الفتاة بانها ستتزوج. وفرحنا بذلك. وشارك جميع اعضاء المسرح في حفلة خطوبتها.. وبعد عدة ايام «بشرتنا» بان خطيبها، الذي يحبها ويغار عليها، لا يريدها ان تكون ممثلة.. وعلمنا ايضا انه لا يرفض بان تعمل زوجته في اي عمل، الا التمثيل!! ولان الفتاة خافت ان يطير العريس طارت هي من المسرح.

نسيت ان اذكر ان الممثلة التي كانت قبلها اخرجها ابوها من المسرح بعد ان شعر انها اصبحت بالغة وفي سن الزواج (١٩ عاما)!!

وبالمناسبة! ان اهلنا لا يشجعون حتى الذكور بان يصبحوا ممثلين، ولكن الذكور عادة يستطيعون التمرد والاستقلال.. ونحن بانتظار تمرد الفتيات فربما يصبح في يوم ما عدد الممثلات العربيات اكثر من عدد النصوص المكتوبة لهن!!

(؟؟)

ايزابيل اوبير تمثل مدام بوفاري للسينما

بقلم: جان نويل جيليه

لا تشعر الممثلة الفرنسية ازابيل اوبير بالخوف من الادوار الكبيرة. فهي تتقمص حاليا شخصية "مدام بوفاري" المرأة التي ماتت من فرط حبها للحياة، في الفيلم الذي اقتبسه المخرج كلود شابرول عن رائعة الكاتب الفرنسي الكبير غوستاف فلوبير والتي تحمل الاسم نفسه.

وفي هذا الفيلم الذي بدأ عرضه على الشاشات الفرنسية مؤخرا تقوم ايزابيل في فيلمها الخامس والاربعين بتجسيد شخصية ايما بوفاري التي تنهشها مشاعر حب جارفة للحياة والرجال. لكنها لا تستطيع اشباعها لتؤدي بها في النهاية الى الانتحار بعد ان تضيق بمجتمعها المحدود الذي تشعر فيه بالاختناق.

وتقول ايزابيل اوبير في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه "غالبا ما تظهر صورة مدام بوفاري منقوصة. فهي ان كانت مجرد امرأة غير راضية وحالمة وسوداوية لن نجد فيها الكثير من نساء هذا العصر انفسهن.. لكن ايما تشعر كذلك برغبة عارمة في الخروج من عالمها الضيق بوسائلها المتواضعة وتحقيق احلامها حتى النهاية وهي في هذا تجسد صورة الكثيرات من نساء العصر".

في هذا الفيلم الذي تدور احداث قصته التقليدية في الريف النورماندي يعترف كلود شابرول بأنه اراد الوفاء كليا لعمل فلوبير ملتزما على سبيل المثال بحواره حرفيا. ويضيف شابرول ان "طموحي هو ان يأتي هذا الفيلم مطابقا لما يمكن ان يكون فلوبير قد تصوره".

ويحكي الفيلم قصة ايما ابنة المزارع التي تلجأ الى الزواج من طبيب ضعيف الشخصية يحبها كثيرا للفرار من بيئتها.

لكن ايما التي اصبحت مدام بوفاري تشعر بالضجر من حياتها المملة الرتيبة التي لا تلتقي فيها سوى بشخصيات باهتة وتداعبها الاحلام بحياة راقية مثيرة. فتصبح عشيقة لرجل ثري (كريستوف مالافوا) يهجرها سريعا لتنتقل بعدها الى ذراعي معاون كاتب عدل ما تلبث ان تمله بدورها. وبعد خيبة املها في الرجال وتراكم الديون عليها بسبب حبها للرفاهية تقدم على الانتحار بالسم.

وقد ادى التباس قصة مدام بوفاري للسينما الى نشر او اعادة اصدار غلافها صورة بطلة الفيلم ايزابيل اوبير.

اجهزة الاستخبارات الكويتية انتقدت، بشدة، تصرفات الاسرة الحاكمة وقادة الجيش!

● واشنطن - ذكرت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان اجهزة الاستخبارات الكويتية وضعت تقارير، قبل الاجتياح العراقي للكويت، تتضمن انتقادات شديدة لتصرفات الجيش الكويتي والاسرة الحاكمة في البلاد.

وحسب هذه التقارير فان المسؤولين العسكريين في البلاد اعتبروا غير اكفاء وكان «ضباط كبار يتغيبون عن البلاد لفترات طويلة ويرفضون المشاركة في اجتماعات مهمة».

وافادت شبكة التلفزة الامريكية ان مراسلها في لندن، بيار سالينجر، وشبكة التلفزة البريطانية «تيمز تلفزيون» تمكنا من الحصول على هذه التقارير.

وتضيف الشبكة نفسها ان المشاكل التي اشارت اليها تقارير اجهزة الاستخبارات كانت موجودة منذ بضع سنوات في الكويت التي اجتاحها العراق في الثاني من اب الماضي.

ونقلت «اي.بي.سي» ايضا عن هذه التقارير ان افرادا من الاسرة الحاكمة «كانوا يسكرون في معظم الاحيان ويلجأون الى المومسات» كما ان فواتير حسابات الفنادق التي كانوا ينزلون بها خلال وجودهم في الخارج كانت تصل الى ارقام «خيالية».

المنظمة العربية لحقوق الانسان تكشف النقاب عن

حملة قمع رهيبة تتعرض لها الجالية الفلسطينية في الكويت

● المنظمة طلبت من السلطات الكويتية التصريح لها بايفاد بعثة لتقصي الحقائق ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - نددت المنظمة العربية لحقوق الانسان، امس الاحد، بـ «استمرار اعمال القمع ضد الجالية الفلسطينية وبعض ابناء الجاليات العربية الاخرى في الكويت».

وطلبت من السلطات الكويتية السماح بارسال لجنة تحقيق الى الكويت لالقاء الضوء على الاحداث الجارية هناك.

وقالت المنظمة، في بيان لها، ان ٢١٠ فلسطينيين راحوا ضحية هذه الممارسات منذ تحرير الكويت الى جانب اربعة الاف معتقل لا يعرف مصيرهم او مكان اعتقالهم من بينهم عدد من الاطباء الفلسطينيين. وذكر الامين العام للمنظمة، محمد فائق، ان هذه الارقام وضعت بعد التثبت منها من مصادر عديدة.

واضاف البيان ان الاجراءات ضد الفلسطينيين شملت اماكن تجمعهم وجرى اقتياد اسر باكملها الى مراكز تحقيق واعتقالات جماعية بتهمة «التعاون مع السلطات العراقية خلال فترة الاحتلال». وقال فائق في هذا الخصوص «لقد جمعنا عددا كبيرا من الروايات الرهيبة» عن حوادث وقعت في شكل خاص في الايام الاولى التي اعقبت تحرير الكويت.

وتابع البيان ان «الراجح لدى المنظمة العربية لحقوق الانسان ان جماعات كويتية مسلحة تأخذ القانون بيديها وتمارس هذه الاجراءات، فيما تتهم بعض التقارير الواردة للمنظمة الحكومة الكويتية بممارسة دور في هذه الانتهاكات. وفي كل الاحوال فان الحكومة الكويتية مسؤولة عن امن وسلامة المقيمين على اراضيها».

وطلبت المنظمة من السلطات الكويتية التصريح لها بايفاد بعثة لتقصي الحقائق وناشدتها «عدم الانسياق وراء منطق العقاب الجماعي والتمسك باعمال القانون» ازاء من تعاونوا مع القوات العراقية اثناء الاحتلال «وبما لا يخل بحق هؤلاء في محاكمة منصفة».

كما طالبت بـ «اصدار بيان واضح بحقيقة ما يجري في الكويت ازاء ابناء الجالية الفلسطينية وغيرهم من ابناء الجاليات العربية الاخرى بوضع اسماء المحتجزين والاتهامات المنسوبة اليهم وطبيعة الاجراءات القانونية التي سيواجهونها».

وذكر فائق ان ايا من دول الخليج العربية لم توقع المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان التي انضمت اليها احدى عشرة دولة عربية فقط.

مضمون قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ في «ادانة القمع في العراق»

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - في ما يلي المقاطع الاساسية للقرار ٦٨٨ الذي تبناه مجلس الامن بغالبية عشرة أصوات مقابل ثلاثة (كوبا واليمن وزيمبابوي) مع امتناع صوتين (الصين والهند)، مساء يوم الجمعة الأخير (بالتوقيت المحلي).

«ان مجلس الامن اذ يضع في اعتباره واجباته ومسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة بالنسبة لصيانة السلم والامن الدوليين.

واذ يساوره شديد القلق ازاء القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق والذي شمل مؤخرا المناطق السكانية الكردية وادى الى تدفق اللاجئين على نطاق واسع عبر الحدود الدولية والى حدوث غارات عبر الحدود بما يهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة.

واذ يشعر بالانزعاج بالغ لحجم المعاناة البشرية التي ينطوي عليها ذلك.

واذ يحيط علما بالرسالتين المرسلتين من الممثلين الدائمين لتركيا وفرنسا لدى الامم المتحدة والمؤرختين في ٢ نيسان ١٩٩١ و٤ نيسان ١٩٩١ على التوالي.

واذ يحيط علما ايضا بالرسالتين اللتين ارسلهما الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة والمؤرختين في ٣ و٤ نيسان ١٩٩١ على التوالي.

واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء تجاه سيادة العراق وجميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.

- يدين القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق والذي شمل مؤخرا المناطق السكانية الكردية وتهدد نتائجه السلم والامن الدوليين في المنطقة.

- يطالب بأن يقوم العراق على الفور، كاسهام منه في ازالة الخطر الذي يتهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة، بوقف هذا القمع ويعرب عن الامل في نفس السياق في اقامة حوار مفتوح لكفالة احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية لجميع المواطنين العراقيين.

- يصر على ان يسمح العراق بوصول المنظمات الانسانية الدولية على الفور الى جميع من يحتاجون الى المساعدة في جميع انحاء العراق ويوفر جميع التسهيلات اللازمة لعملياتها.

- يطلب الى الامين العام ان يواصل بذل جهوده الانسانية في العراق وان يقدم على الفور حسب الاقتضاء، استنادا الى بعثة اخرى توفد الى المنطقة تقريرا عن محنة السكان المدنيين العراقيين وخاصة السكان الاكراد الذين يعانون من جميع اشكال القمع التي تمارسه السلطات العراقية.

- يطلب الى الامين العام ان يستخدم جميع الموارد الموجودة تحت تصرفه بما فيها موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة للقيام على نحو عاجل بتلبية الاحتياجات الملحة للاجئين وللسكان العراقيين

أعضاء بعثة "يونيسف"

الاوبئة تهدد جنوبي العراق

● عمان - اكد عضو في بعثة "اليونيسف" (صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة) التي وصلت الى عمان قادمة من بغداد ان خطر الاوبئة يخيم على جنوبي العراق حيث تدهور الوضع الصحي كثيرا اثر الاضطرابات التي اندلعت فيه مؤخرا.

واوضح الدكتور الفاتح السماني، الخبير والمستشار الاقليمي لحماية الاطفال، ان "الوضع سيء للغاية في الجنوب حيث تهدد الكثير من الاوبئة وخصوصا الكوليرا والبرقان وشلل الاطفال السكان المضطرين الى استخدام المياه الملوثة وعلى الاخص مع اقتراب موسم القيظ الشديد".

ومن جهة اخرى اشار الدكتور جياني موروزي، ممثل اليونيسف في العراق، الذي جاء لزيارة اسرته في عمان قبل عودته الى بغداد من جديد، الى ان "١٩ في المئة من الاطفال المرضى في الجنوب مصابون بالاسهال بسبب تلوث المياه". واضاف الدكتور السماني ان اطفال الجنوب "معرضون ايضا للاصابة بشلل الاطفال".

واعتبر عضو آخر في البعثة هو المهندس، ريمون نعيمي ان "ما يحتاجه الشعب العراقي للخروج من هذه المأساة هو مواد كيميائية لتطهير المياه والوقود لتشغيل محطات الضخ والادوية".

واضاف نعيمي أنه شاهد بنفسه، خلال جولته في الجنوب، اشخاصا يقومون بملء صفائحهم بمياه المجاري التي تدخل الى المنازل احيانا.

واوضح ريتشارد ريد، ممثل اليونيسف في عمان، ان المنظمة تأمل في الحصول على دعم مجلس الامن للاسراع بايصال المساعدة الانسانية الى العراق، واضاف "لا نستطيع اعادة بناء بلد باكمله، وكل ما نحاول القيام به هو وقف نزفه على الاقل".

١٢ الف جندي باكستاني سيبقون في السعودية!

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكر مسؤول في اسلام اباد ان حوالي ١٢ الف جندي باكستاني ارسلوا الى السعودية سيبقون في هذا البلد طالما رغبت الحكومة السعودية في ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان العدد المحدد للعسكريين الباكستانيين المنتشرين في السعودية، اعلن، الاسبوع الماضي، في البرلمان للمرة الاولى وهو ١١٨٣٣ ضابطا وجنديا بينهم ١٤٥٥ عسكريا كانوا فيها قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال وزير الدولة لشؤون العدل والشؤون البرلمانية، شودري امين حسين، في كلمة امام البرلمان ان الجنود الباكستانيين سيبقون في السعودية لفترة تحددها الرياض.

واشار الى ان الوحدة الباكستانية تعمل تحت امرة القيادة السعودية «للدفاع عن الاماكن المقدسة».

وردا على سؤال اكد الوزير الباكستاني انه ليس هناك حلف عسكري بين البلدين وان ارسال قوات باكستانية كانت نتيجة بروتوكول اتفاق لم يحدد تاريخ ابرامه.

تعيين حبيب تيام رئيسا للوزراء في السنغال

● دكار - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف عين حبيب تيام، امس الاحد، رئيسا للوزراء وهو المنصب الذي اعيد دستوريا قبل اسبوعين بعد الغائه عام ١٩٨٣ وكان تيام شغله من ١٩٨١ الى ١٩٨٣.

ويتوقع المراقبون ان يجري تيام مشاورات قبل تشكيل حكومته التي ربما يكون اجتماعها الاول مجلس الوزراء التقليدي الذي يعقد يوم الثلاثاء عادة.

ويعتقد المراقبون ان اثنين في الاقل من احزاب المعارضة سيكونان في الحكومة وهما الحزب الديمقراطي السنغالي وحزب الاستقلال والعمل.

وحبيب تيام من مواليد ١٩٣٣ ويحمل اجازة من المدرسة الوطنية الفرنسية لما وراء البحار وكان رئيسا للوزراء في عهد عبدو ضيوف عام ١٩٨١ مباشرة بعد تخلي الرئيس ليوبولد سنغور عن السلطة. وترك هذا المنصب عام ١٩٨٣ لينتخب رئيسا للجمعية الوطنية السنغالية.

وكان بطلا سابقا لفرنسا في سباق المئتي متر (١٩٥٤ و١٩٥٧). كما كان وزيرا للتخطيط والتنمية الريفية وهو عضو الحزب الاشتراكي الحاكم، وكان رئيسا لمجلس ادارة احد اكبر المصارف في السنغال ويدير مشروعا لانتاج الحليب.

غورباتشوف: سأزور اليابان لفتح عهد جديد سلمي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● طوكيو - و.ص.ف - توقع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن يجري محادثات «صعبة» بشأن الخلاف السوفييتي - الياباني على الاراضي خلال الزيارة التي يستعد للقيام بها الى اليابان خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ نيسان الحالي وذلك في حديث نشرته صحيفة «يوميوري شيمبون».

وقال غورباتشوف ردا على اسئلة مكتوبة للصحيفة «لا تساورني امال ساذجة وارجح ان تكون محادثاتنا صعبة».

واوضح مع ذلك ان الاتحاد السوفييتي «يأمل بصدق في طي صفحة الماضي وبدء علاقات جديدة». واضاف انه يستعد لزيارة اليابان «لوضع حدا حدا لعقود من التفاهم غير الكافي والسباب والمواجهات الدامية وفتح عهد جديد سلمي حقا في علاقاتنا الثنائية».

● غورباتشوف ●

ويعكر صفو العلاقات اليابانية - السوفييتية خلاف اقليمي على اربع جزر احتلها الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتطالب بها اليابان.

ويحول هذا الخلاف دون توقيع معاهدة سلام ويعرقل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وفي حديث للصحيفة المذكورة اعرب غورباتشوف عن اعتقاده بوجود «ظروف مواتية» لوضع وتوقيع معاهدة سلام سوفييتية - يابانية سيكون لها اثر كبير في تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية والتربوية.

توقيع اتفاقات تجارية بين التشيلي والاتحاد السوفييتي

● سانتياغو - ذكر في سانتياغو ان زيارة وفد تجاري سوفييتي الى التشيلي بعد عام من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ادت الى فتح اعتمادات بقيمة ثلاثة ملايين دولار في مصارف تشيلية لصالح السوفييت.

ووصف نائب وزير الشؤون الاقتصادية السوفييتي، فلاديمير بوريسيستروف، الموجود في العاصمة التشيلية نتائج هذه الزيارة بانها مضللة بصراحته.

واعلن بوريسيستروف ان الاتحاد السوفييتي سيفتح بعثة تجارية في سانتياغو ستعمل فيها المؤسسات الخاصة السوفييتية وذلك بعد سبعة عشر عاما من قطع العلاقات الثنائية منذ الانقلاب العسكري ضد الرئيس سلفادور اللييندي عام ١٩٧٣.

واضافة الى فتح خط اعتماد تشيلي فان هذه الزيارة اتاحت توقيع اتفاقات لصنع سيارات نقل جماعي ومنازل سوفييتية جاهزة في التشيلي.

وستبيع التشيلي للاتحاد السوفييتي بـ «ملايين عدة من الدولارات» ويمكنها ان تشتري بالمقابل النفط ومواد زراعية من الاتحاد السوفييتي. ويعتزم البلدان في مجال الصيد انشاء مؤسسات مختلطة.

توقيع «اتفاق مبدئي» مع «البنتاغون» لبيع مصر (٤٦) مقاتلة «اف - ١٦»

● فورت وورث (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت شركة «جنرال دايناميكس»، الموردة الرئيسية لوزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، في بيان لها ان الحكومة المصرية وقعت مع «البنتاغون» اتفاقا مبدئيا لشراء (٤٦) مقاتلة «اف - ١٦».

وتم ابلاغ الكونغرس الامريكي بهذه الطلبية في نهاية شباط الماضي ولم يبد اعتراضا خلال مهلة الثلاثين يوما القانونية مما اتاح توقيع هذا الاتفاق المبدئي.

وتشمل الطلبية، التي تقدر بـ (١،٥٤) مليار دولار، الطائرات المقاتلة وقطع الغيار واسلحة متنوعة. وسيتم التفاوض بشأن بنود الاتفاق بالتفصيل بين الشركة المصنعة وبين سلاح الجو الامريكي والمسؤولين المصريين. ويقدر ثمن المقاتلات الـ (٤٦) بـ (٩٠٠) مليون دولار.

ومن المقرر ان يتم تسليم الطائرات بين تشرين الثاني ١٩٩٣ ومنتصف ١٩٩٥.

وتعقب هذه الطلبية طلبية اخرى تقدمت بها كوريا الجنوبية في (٢٨) آذار الماضي لشراء (١٢٠) مقاتلة «اف - ١٦».

وقد طلبت مصر ثلاث مرات حتى الان طائرات مقاتلة امريكية وبذلك يصل عدد الطائرات التي ستكون في حوزة مصر مع نهاية العام ١٩٩٥ الى (١٧٤) طائرة.

وجدير بالذكر انه تم تسليم اكثر من (٢٨٠٠) مقاتلة «اف - ١٦» الى ١٦ دولة اجنبية منذ طرحها في الاسواق.

المجلس الوطني العراقي يوافق على قرار ٦٨٧

صدام حسين: التعددية اصبحت ضرورية «لانقاذ العمل الوطني على امتداد الوطن العربي»

● سعدي مهدي صالح ـ قرار ٦٨٧ لا يقوم على اساس ازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ● «الثورة» ـ القرار يشكل عدوانا جديدا على العراق ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاحد، غداة موافقة بلاده على قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الذي يحدد شروط وقف نهائي لاطلاق النار، ان «ما صمد له العراق ما كان ليقوى على مواجهته اي بلد في العالم او في الوطن العربي».

وفي كلمة القاها لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتأسيس حزب «البعث» اكد الرئيس العراقي تمسكه بمبادئ، هذا الحزب مهما كانت التضحيات».

واضاف الرئيس العراقي ان بلاده تمكنت وهي منشغلة بالجراح من ان تدحر احد اهم فصول المؤامرة على وحدة اراضيها ووحدتها الوطنية» وذلك في اشارة الى الاضطرابات التي وقعت في شمال العراق وجنوبه.

واعتبر ان هذا «الصمود العظيم» كان ممكنا بفضل «المدنية العالية التي تميز بها نضال البعث» مشددا على ضرورة التمسك بمبادئ، هذا الحزب.

وتطرق الرئيس العراقي في خطابه الى



● صدام حسين ●

الاحزاب والتعددية وممارسة الديمقراطية. وقال «في ضوء المواجهات المصيرية وقفاتها التاريخية تتكشف المعاني الحقيقية لوجود الاحزاب ولدور القيادات» واعتبر ان «التعددية حقيقة موضوعية وامل الشعب للوحدة الوطنية طالما استندت الى ممارسة مسؤولة للديمقراطية». ورأى ايضا انها «اصبحت ضرورية لانقاذ العمل الوطني على امتداد الوطن العربي من الظواهر السلبية للمرحلة السابقة».

غير انه لم يقدم اي وعد واضح بانفتاح ديمقراطي في العراق او باعتماد التعددية السياسية فيه كما كان فعل في خطابه الاخير في ١٦ اذار الماضي.

وتوجه الى ابناء «الامة العربية» قائلا «ان امتكم محاطة بنوايا الشر والعداء والحقد وليس لها من درع يقيها سوى «الالتفاف حول الموقف المبدئي القومي» الذي من شأنه ان يضع حدا «لمرحلة الاستسلام والتشتت والضعف ويعزز الوحدة العربية في مواجهة تحديات المستقبل».

ودعا مختلف التيارات العربية الى توحيد جهودها معتبرا ان «لا حدود تفصل اليوم نضال القوميين والوطنيين والديمقراطيين وحاملي شعارات الاسلام» في الدول العربية.

وفي خطابه هذا الذي كانت الاستشهادات الدينية فيه اقل مما كانت في خطبه خلال حرب الخليج رأى صدام حسين ايضا ان «ما من قوة في العالم تستطيع ان توقف اندفاع الامة العربية نحو الحياة الكريمة» التي لا تتحقق برأيه «الا في ظل الوحدة والحرية والتوزيع العادل للثروة الوطنية والقومية العربية وتعميق الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان».

من جهة اخرى اكد انه «لا بد من التوقف لاستخلاص اهم الدروس والعبر» من «المؤامرة التاريخية» التي كان للعراق «شرف التصدي لها» وذلك من اجل «توظيفها للمستقبل».

واكد الرئيس العراقي في هذا الاطار ان هذه «المواجهة المصيرية سلطت ضوءا ساطعا على نقاط القوة والضعف في تفكيرنا. ونحن مطالبون بان نصارح جماهير امتنا بالحقائق وان نمارس النقد الذاتي لكشف الخلل ومعالجة الاخطار وذلك للنهوض بالواقع القومي الى المستوى الذي يتكافأ فيه مع التحديات المصيرية».

هذا، وكان المجلس الوطني العراقي وافق، يوم السبت، على قرار مجلس الامن (٦٨٧) الذي يفرض شروط وقف اطلاق النار بين العراق والتحالف المناهض له.

وعلم ان غالبية ١٦٠ نائبا صوتت موافقة على هذا القرار.

وكان رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، دعا مع بداية الجلسة النواب للموافقة على القرار الذي اعتبره انه غير قائم على اساس مبدأ ازالة اسلحة الدمار الشامل في مجمل المنطقة.

واعتبر ايضا ان في هذا القرار «موقف عدواني يعمل على وضع الامة العربية والمنطقة باسرها تحت مطرقة الابتزاز الصهيوني المدعوم بترسانة رهيبة من اسلحة الدمار الشامل».

وكانت اللجان النيابية للشؤون الخارجية والشؤون القانونية التي اجتمعت في وقت سابق اقرت بعدم وجود خيار اخر سوى الموافقة على هذا القرار «لتفشيل المؤامرة الامريكية الصهيونية».

وتجدر الاشارة الى ان القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن الاربعاء الماضي يفرض على العراق سلسلة شروط منها الاعتراف بالحدود مع الكويت وتدمير أسلحة الدمار الشامل واقامة صندوق لدفع تعويضات الحرب.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد، امس الاحد ان قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) يشكل «عدوانا جديدا» على العراق.

وفي افتتاحيتها، غداة موافقة المجلس الوطني العراقي على القرار المذكور، كتبت الصحيفة انه «يشكل عدوانا غاشما جديدا على العراق وان كان عدوانا سياسيا وليس عسكريا».

وتابعت الثورة ان «قراءة متأنية لبنود القرار تؤكد انه يحقق للتحالف الامبريالي ـ الصهيوني الاهداف التي عجز عدوانه العسكري عن تحقيقها».

واضافت ان هذا القرار «بشروطه المجحفة القاسية التي لا سابقة لها في تاريخ المنظمة العالمية يتنافى مع قواعد القانون الدولي ويناقض بنود ميثاق الامم المتحدة».

واعتبرت ايضا انه «يمس بسيادة العراق ويرتهن ارادته وثرواته ويشكل تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية».

بحجة «مساعدة السكان»!

● تتمة من ص ١ ●

وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية «ستستمر المأساة ان لم تتدخل تركيا»!

واضاف ان «التدخل الجوي، اي انزال المواد الغذائية بالمظلات، لن يكون كافيا ويجب ان يتم التدخل على الارض». لكن الرئيس التركي لم يوضح اشكال هذا «التدخل» في العراق.

واسف اوزال، الذي كان يتحدث من انقرة لان قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨ الذي «دان القمع في العراق ودعا الى تقديم مساعدة انسانية دولية للسكان المدنيين العراقيين» لم «يسمح بمثل هذا التدخل». واعتبر انه «سيكون من الصعب جدا الحصول على قرار بهذا المعنى».

عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهته قال الوزير يوفال نئمان (هتحيا)، عقب انتهاء الجلسة: «لا جدوى من ممارسة ضغوط سياسية على اسرائيل» مضيفا: «علينا ان نهتم ونحافظ على مصالحنا، مصالحنا الدفاعية والامنية، دون الخضوع لمختلف الاقتراحات الواردة وكأن اجواء جديدة تسود اليوم في سماء المنطقة».

ومن جانبه، صرح الوزير المير شاكي (مفدال) قائلا: «على اسرائيل ان تتمسك بمبادرتها السياسية العائدة الى ٨٩/٥/١٤ كأساس لاية مفاوضات سياسية». فيما اكتفى وزير الداخلية اريه درعي بالقول «لن تولد اسرائيل جديدة عشية زيارة بيكر».

وعلى الصعيد نفسه اعرب السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، زلمان شوفال، الذي عاد الى البلاد لاجراء بعض المشاورات عن اعتقاده بان بيكر «يريد توسيع بعض النقاط التي كان طرحها وطرحت امامه في زيارته السابقة للبلاد، سائقا مسألة «التمثيل الفلسطيني» مثالا على ذلك».

من جهة ثانية، صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، بانه لا يتوقع ضغطا امريكيا على اسرائيل «بحكم الصداقة المتينة التي تربط الدولتين».

واضاف ارنس، الذي كان يتحدث في احتفالات عيد الميمونة في بلدة نيشر، انه يفضل «عدم التطرق حاليا لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) قبل وصول بيكر الى اسرائيل».

ومن جهته، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي تواجد هو الاخر في نيشر انه يفضل «عدم كشف الاوراق قبل الاجتماع ببيكر» موضحا ان اسرائيل «لن تخضع من جهة لاية ضغوطات، ولن تعرقل المسيرة السلمية من جهة ثانية».

واعتبر ليفي ان الجواب الاسرائيلي على قرار (٢٤٢) «معروف، ولكننا سنستوضح الامور وجها لوجه مع هؤلاء الذين عليهم ان يثبتوا انهم يريدون سلاما حقيقيا معنا».

واضاف ليفي ان اسرائيل «مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات مع وفد يمثل الفلسطينيين شريطة ان لا يكون هذا الوفد من طرف م.ت.ف وان يرفض الارهاب ويقبل بالمبادرة الاسرائيلية»!

وحول امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا، قال ليفي: «مفاوضات نعم، ولكن بدون شروط مسبقة». محذرا في الوقت نفسه السوريين من مغبة اعلان حرب جديدة على اسرائيل «لانها ستجدنا مستعدين وستدفعها ثمنا غاليا. واما اذا ما اختارت طريق السلام، فستجد اسرائيل مستعدة مع يد ممدودة للسلام ولن نخيب امالها».

وحول زيارة بيكر المفاجئة والتي تم الاعلان عنها دون اعلام مسبق ودون اشعار اسرائيل بامرها، قال مدير عام ديوان رئيس الحكومة، يوسيف بن اهرون، «لا مشكلة في ذلك، فنحن معنيون بالتدخل الامريكي وبكل امر من شأنه ان يسفر عن نتائج سياسية ايجابية».

واعتبر المذكور ان بيكر لا يحمل معه ضغوطات امريكية على اسرائيل، «خاصة وان اسرائيل معنية بالوصول الى اتفاقيات سلمية بدون ضغوطات».

وفي سؤال لمعرفة «الجديد» الذي ستقدمه الحكومة الاسرائيلية لبيكر، قال «لا يمكنني الدخول في التفاصيل، نحن سنكون على الاعداد والتحضير لاستقبال بيكر، وهناك طاقم خاص برئاسة يتسحاق شمير يبحث في هذا الصدد» واختتم حديثه مؤكدا «لن نقبل بعقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية مشترطة بانسحابنا من الضفة والقطاع».

بيكر في تركيا ومنها الى اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

واوضح المصدر ذاته ان الهدف من هذا اللقاء هو «تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام».

واكد مسؤول اردني رفيع ان الاردن يوافق على مبدأ المعالجة المزدوجة للمشاكل في الشرق الاوسط كما تقترح واشنطن شرط ان تتم «العمليتان في خط متواز وان لا تسوى مشكلة على حساب الاخرى».

وكان بيكر اقترح هذه الطريقة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي داعيا الى معالجة مسألة علاقة الدول العربية مع اسرائيل من جهة والمشكلة الفلسطينية من جهة ثانية وذلك خلال الجولة الاولى التي قام بها في اذار الماضي.

واضاف المسؤول الاردني ذاته ان الاردن يعارض التفريق بين النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية التي تعتبر المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط. غير انه يوافق على مبدأ المعالجة المزدوجة اذا جرت في وقت واحد ومن دون ان يعتبر شق منها بديلا عن الشق الاخر.

واشار من جهة اخرى الى ان عمان ترى ان المؤتمر الدولي هو «الاطار الملائم لتسوية الشقين العربي ـ الاسرائيلي والفلسطيني ـ الاسرائيلي لنزاع الشرق الاوسط في وقت واحد». واكد ان الاردن لن يكون ابدا بديلا عن م.ت.ف.

مع الاحداث

٥ . ٥ مليون طفل جائع في ... الولايات المتحدة الامريكية!

قالت مدرّسة امريكية لمراسل وكالة «رويتر» بانه عندما يجيء الطفل بيل الذي يبلغ من العمر تسع سنوات، الى المدرسة في لويزفيل في ولاية كنتاكي فانه عادة يلبس ملابس ممزقة وقذرة ورائحته كريهة. واضافت: اعتقد انه، كطفل في الصف الرابع، لا تسمح له كرامته ووعيه ان يقول انه جائع، ولكنه يكون جائعاً فعلاً.

واضافت «رويتر» ان الطفل بيل هو واحد من ٥.٥ مليون طفل في الولايات المتحدة تحت سن الـ-١٢ عاماً يعانون جوعاً حقيقياً ويعانون نقص التغذية بشكل يجعلهم يتعرضون للامراض.

وقالت الوكالة ان دراسة أجريت على ٢.٣٢٥ عائلة اوصلت الى هذه الارقام المذهلة، حتى للمسؤولين في البلاد.

وقالت مدرّسة الطفل بيل انها تعتقد بان ٧٥٪ من طلابها الاطفال في المدرسة «يجيئون الى المدرسة كل صباح وبطونهم خاوية تماماً». وقالت ان وجبة الطعام المدرسية التي يأخذها الطلاب هي وجبتهم الرئيسية بل وجبتهم الحقيقية الوحيدة.

وقال جيرالد ساندرز من ولاية «الاباما» الذي يقود منظمة انسانية لمكافحة الجوع ان ثلث تلاميذ الولاية، وكثير منهم سود يعيشون في مناطق ريفية، يعانون من امراض ناجمة عن نقص التغذية.

وقال ساندرز لوكالة «رويتر» ان الاوضاع الاقتصادية والغذائية القاسية سادت دائماً بين السود، على الغالب، ولكن انتشار البطالة بشكل مأساوي وتراجعُ مختلف خدمات الرفاه والضمانات، في العقد الاخير، زادا من انتشار مشاكل التغذية.

وقالت كريستي بورتر رئيسة جمعية مكافحة الجوع في ولاية واشنطن «يوجد نحو ..٢ ألف طفل في واشنطن يتناولون وجبات طعام مجانية أو مخفضة خلال السنة الدراسية نظراً لفقرهم ولكن ...٧ فقط يحصلون على هذه الوجبات، خلال الصيف ايضاً».

وقال معلق الوكالة ان المرء يصاب بالصدمة حقاً عندما يعرف ان اغنى دولة في العالم «دولة الامكانيات غير المحدودة» تعاني نسبة عالية من اطفالها من الجوع، ومن المؤكد أنْ ليس الاطفال فقط يعانون من الجوع، فهناك نحو ٣٠ مليون انسان امريكي ينامون وبطونهم خاوية، حسب تقرير وزارة الرفاه الاجتماعي في الولايات المتحدة.

وهذه الحقيقة المؤلمة للضمير الانساني تذكّر من جديد كل مَن نسي، ما هي الطبيعة الحقيقية للرأسمالية. فالى جانب الغنى الخيالي هنالك الفقر المدقع والهوة الطبقية العميقة بين الرأسمالية والفقراء وهي صفة مميزة ودائمة في النظام الرأسمالي.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يرفض لقاء بيكر

● تتمة من ص ١ ●

خارج اطار الامم المتحدة ومجلس الامن وبعيدا عن الشرعية الدولية وقراراتها، واصرارها على تجاهل م.ت.ف وتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في دولة مستقلة لا يرى الحزب الشيوعي الفلسطيني ان مثل هذا اللقاء سيخدم قضية نضال الشعب الفلسطيني، بل على العكس، فانه سيسهل مهمة الامريكان في تجاوز الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واضاف الناطق ان مثل هكذا لقاء، لن يخدم، على المدى القريب او البعيد الا الهدف الامريكي ـ الاسرائيلي الصريح في البحث عن طرف فلسطيني يقبل التفاوض على اساس الخطط الامريكية الاسرائيلية، اي بالتنازل المسبق (العلني او الضمني) عن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني والعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وحقه في اختيار ممثليه.

واختتم الناطق بالتأكيد مجددا بان الحزب الشيوعي الفلسطيني يرى بأن المكان الصحيح الوحيد لحل القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط حلا عادلا هو الامم المتحدة ومجلس الامن وفي اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الاطار نفسه قال الدكتور صائب عريقات، احد الشخصيات الوطنية التي التقت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الشهر الماضي، ان الشخصيات الفلسطينية تجري مشاورات لاتخاذ موقف موحد في حالة توجيه دعوة اخرى للجانب الفلسطيني للقاء بيكر.

لكنه استدرك قائلا انه يعتقد ان الجانب الفلسطيني سيقاطع اللقاء على الارجح خاصة وانه لا جديد لدى الجانب الامريكي. وقال المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان ما سيتفق عليه الجانب الفلسطيني سيعرض في مؤتمر صحفي دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

ورجحت مصادر مطلعة اخرى ان تتم مقاطعة بيكر في حالة توجيه دعوة للشخصيات الفلسطينية. لكن هذه المصادر لم تستبعد تسليم الوزير الامريكي مذكرة اخرى تعكس الموقف الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان غسان الخطيب ورياض المالكي وهما مقربان من الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية كانا قد قاطعا اللقاء الذي جرى في (٣/١٢) الماضي بين بيكر وعدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

اما المحاضر الجامعي الدكتور رياض المالكي فقد كشف النقاب عن انه لن يشترك في لقاء بيكر في حالة توجيه الدعوة له معربا عن اعتقاده بان زملاءه من الشخصيات الاخرى لن يقوموا بالتقاء الوزير الامريكي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتفالات الميمونة جرت تحت شعار «سلام للبلاد»!

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تحت رعاية قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت احتفلت البلاد، امس، شعبيا ورسميا بعيد الميمونة. وهو العيد التقليدي لابناء الطائفة المراكشية الذي تحول الى عيد شعبي تشترك فيه المؤسسات الرسمية في البلاد وفي مقدمتها الحكومة.

وقد جرى افتتاح احتفالات الميمونة بحفل رسمي مساء يوم السبت، امس الاول، في المتنزه الوطني (بارك ليئومي) في تل ابيب حيث نصبت الخيمة المراكشية الضخمة بالوانها الزاهية التي اقتنتها بلدية تل ابيب من مراكش لمثل هذه المناسبة من كل عام.

وشارك في حفل الافتتاح عدد من الوزراء وممثلي الهستدروت كان من بينهم وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الاديان، افنير شاكي ووزير «الامن» الاسبق، يتسحاق رابين وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، الذي اشرف على تنظيم احتفالات الميمونة، غدعون ساغي. كما شارك عدد كبير من المدعوين من بينهم ضيوف عرب من الجليل والمثلث.

ويشير مراسلنا، الذي اجرى مقابلة مع السيد ساغي الذي اشرف على تنظيم احتفالات الميمونة، الى ان الهستدروت وحدها نظمت ١٤ منصة شعبية لهذا الغرض في كل انحاء البلاد، اهمها المنصات الرئيسية في كل من القدس وتل ابيب واشكلون. وقد تردد على هذه المنصات عدد كبير من الوزراء وقادة حزب «العمل» والهستدروت. كما شارك عدد كبير من الفنانين في تقديم فقرات الغناء، من بينهم فرق غناء ورقص عربية.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد ساغي ان الهستدروت ادخلت مضمونا جديدا لاحتفالات الميمونة بان جعلت شعار السلام الشعار المركزي للاحتفالات في هذا العام. فالشعار هو «واعطيت السلام للبلاد» وهو فقرة من التوراة.

ويفيد مراسلنا بان اخبار احتفالات الميمونة التي جرت في كل انحاء البلاد شدت اليها عشرات الآلاف من ابناء العائلات، جلهم من ابناء الطوائف الشرقية، خصوصا من اصل مراكشي. وان معظم المدارس قد تعطلت لكي يشارك الاطفال عائلاتهم في الاحتفال الذي يغلب عليه طابع الاستجمام الشعبي.

ويضيف مراسلنا، الذي حضر احتفالات الميمونة في حدائق تل ابيب وتحدث مع العديد من المحتفلين وشاركهم طعامهم كما تقتضي تقاليد الميمونة، ان المحتفلين يتقبلون شعار السلام باحترام. فقد اكد العديد من ابناء الطائفة بانهم يؤمنون بان لا بديل عن السلام وان احتفالات الميمونة التي تأصلت في مراكش قبل اكثر من ١٠٠ عام كانت تجري في ظل السلام القائم هناك وان العرب المسلمين كانوا يشاركون اليهود في احتفالات الميمونة ويقدمون الزهور لهم.

● افراد الشرطة ينكلون باحد اعضاء حركة «يوجد حد» قرب حاجز «ايرز» على مشارف قطاع غزة المحتل. وقد نظمت الحركة، يوم (٥) الجاري، تظاهرة هناك طالبت فيها بتحديد حدود اسرائيل مع القطاع! ●

المؤتمر الثاني حول الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في ٢٧ حزيران في الناصرة

* اضافة الى القضايا الاجتماعية العامة يبحث المؤتمر قضايا حول الاسكان والازواج الشابة وحول الشبان والشابات في الضائقة وظاهرة المخدرات وازمة البطالة وحقوق وحماية الولد *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل عقد المؤتمر الثاني القطري في السابع والعشرين من حزيران القادم في الناصرة.

ففي الاجتماع الاخير للجنة تقرر الانطلاق في الاستعداد للمؤتمر والبدء بسلسلة لقاءات وابحاث تحضيرية. وستسعى اللجنة للتعاون والمشاركة والتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية للرؤساء ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ونقابة العاملين الاجتماعيين وغيرها.

وستتركز ابحاث المؤتمر الثاني، اضافة الى قضايا الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل ومشاكل القرى غير المعترف بها والمدن المختلطة، على كل من المواضيع التالية: ● الاسكان والازواج الشابة ● الشبان والشابات في الضائقة ● ظاهرة تفشي المخدرات ● ازمة البطالة ● ضمان وحماية حقوق الولد.

وسيتم بحث هذه المواضيع في ورشات عمل ستأخذ الحيز الاكبر من الابحاث. بينما سيستهل المؤتمر بالتحيات، ثم تقام ندوة بعنوان: «الخدمات الاجتماعية، مشاكل وحلول». وسيشترك فيها احد اعضاء الكنيست، الهستدروت، وزارة العمل، رئيس مجلس محلي، نقابة العاملين الاجتماعيين، وغيرهم.

تهنئة

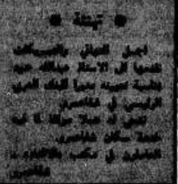
احر التهاني القلبية اقدمها الى مدير البنك العربي في طمرة السيد احمد ميعاري والى جميع العاملين في البنك بمناسبة الانتقال الى البناية الجديدة.

نتمنى لكم عملا موفقا لما فيه خدمة سكان القرية.

باحترام

الدكتور هشام ابو رومي

رئيس المجلس المحلي ـ طمرة



عروض



رمضان	نيسان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاثنين ٢٣	٨	٤.٣٣	٤.٥٣	١٢.٤١	٤.١٦	٧..٨	٨.٢٨
الثلاثاء ٢٤	٩	٤.٣٢	٤.٥٢	١٢.٤٠	٤.١٦	٧..٩	٨.٢٩

بعد اعتقال تعسفي دام ٩ ايام:

المحكمة تأمر باطلاق سراح عضو مجلس سخنين المحلي محمود شواهنة

● مع اثبات وجوده في الشرطة اربع مرات اسبوعيا! ● شواهنة اعتقل على خلفية يوم الارض الأخير ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ امرت محكمة الصلح في عكا، امس الاحد (٩١/٤/٧)، باطلاق سراح عضو مجلس سخنين المحلي عن حركة «ابناء البلد» السيد محمود شواهنة بعد اعتقال دام تسعة ايام وذلك بكفالة شخصية على الرغم من الطلب الذي تقدمت به الشرطة للمحكمة وطالبت فيه بتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية!

كما اقرت المحكمة ان يقوم السيد شواهنة باثبات وجوده في مركز شرطة «مسغاف» اربع مرات اسبوعيا ولمدة ثلاثة اشهر.

ويذكر انه القي القبض على السيد شواهنة يوم السبت (٣/٣٠)، مباشرة بعد انتهاء مهرجان يوم الارض. ووجهت اليه تهمة «التحريض والدعوة الى التمرد»، رغم قيامه بالحفاظ على الهدوء والنظام خلال مسيرة ومهرجان يوم الارض.

ومن الجدير ذكره ان رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا كان قد حضر جلسات المحكمة وادلى بشهادة امام القاضي شرح فيها دور السيد شواهنة خلال يوم الارض. ودافع عن المتهم المحامي واكيم واكيم.

العثور على رفات جندي فرنسي في عكا

● الجندي لقي مصرعه خلال حصار نابليون لعكا في العام ١٧٩٩ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر في عكا على هيكل عظمي متكامل لجندي فرنسي من جيوش نابليون. وكما يبدو فان الجندي لقي مصرعه خلال المعركة على اسوار عكا في اذار العام ١٧٩٩.

وعثر على الهيكل داخل معطف عسكري ذي ازرار معدنية تحمل شعارات فرنسا والوحدة العسكرية التي انتمى اليها.

وقامت سلطة الاثار التي تجري الحفريات في عكا، بابلاغ السفارة الفرنسية بالامر.

مجلس الرينة المحلي

اعلان مناقصة ٩١/١

لتوسيع شوارع رئيسية رقم ٢٠ ـ ٤٠ ـ ٤١

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول المناقصات لتصليح وتوسيع الشارع الرئيسي.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات من مكتب المجلس في ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج لا تعاد.

١ ـ كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض وسارية المفعول لغاية ٦٠ يوما.

٢ ـ ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون لفرع اعمال تطوير شوارع حسب البند «ج» تفرع (٢٠٠)

٣ ـ تصديق بمسك دفاتر وفق قوانين ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وشهادة تسجيل في الضريبة في القيمة المضافة.

تقدم الطلبات بالظرف المختوم للمجلس المحلي حتى تاريخ ٩١/٤/٢٣ في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المناقصة التي لا تشمل جميع المستندات المطلوبة تعتبر لاغية. جولة المقاولين ستكون بتاريخ ٩١/٤/١٣ الساعة ١٢ ظهرا من المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر. تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على ميزانيات ملائمة.

مع الاحترام

حسن محمود خطبا

رئيس المجلس المحلي